الأنوار

٦ صفحات

٥٠

بيروت الثلاثاء ٤ تشرين ٢ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٨٠

AL - ANWAR - Beyrouth 4 Novembre 1975 17 Année No. 5380

سلسلة انفجارات ليلية واطلاق رصاص

اهتمام جدي بتنفيذ الاتفاقات

الجيش يتمركز بالمنطقة التجارية

■ رجال الامن يتمركزون ووراءهم متراس اخلاه المسلحون قرب مبنى اللعازارية ■

(تصوير حبيب ضيا)

سلسلة الانفجارات التي حصلت في اماكن متفرقة من بيروت أمس لم تقلص الدور الذي قامت به لجنة التنسيق العسكرية الموسعة، وهيئة الحوار الوطني لوقف الاقتتال بصورة جازمة، وفتح المدينة اعتبارا من صباح اليوم.

وقد نفذت التدابير الامنية التي اتفق عليها أمس بين مختلف الاطراف فنزلت قوة من الجيش لتتخذ مواقعها في المنطقة الخضراء، ودخلت قوات من الامن الداخلي الى الشياح - عين الرمانة. بينما سيرت قوى الامن دوريات واقامت حواجز تفتيش واعطيت أوامر لصد المخالفين.

وعقدت لجنة التنسيق العسكرية الموسعة التي تضم جميع الاحزاب وأطراف النزاع والمقاومة الفلسطينية اجتماعها الثاني في السراي مساء أمس للاشراف على مراحل تنفيذ الاتفاق، كما عقد الرئيس رشيد كرامي الذي قضى ليلته الثامنة أمس في السراي اجتماعا مغلقا مع قادة الامن لمناقشة تدابير مرابطة قوى الامن في الشوارع والنقاط الرئيسية وتامين السير على الطرقات الدولية، وجرت مقارنة بين التقارير الرسمية والمعلومات الواردة عن حالة الامن وانسحاب المسلحين من الشوارع واطلاق المخطوفين تنفيذا لتعهد مختلف اطراف النزاع، اعتبارا من الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر أمس.

اللجنة الموسعة

وكانت لجنة التنسيق العسكرية الموسعة قد عقدت اجتماعها ظهر أمس في السراي برئاسة الرئيس رشيد كرامي وحضور ممثلين عن الكتائب والاحرار والاحزاب والقوى التقدمية والمقاومة الفلسطينية، وقد تعهد المجتمعون بالعمل لوقف اطلاق النار ووقف الاقتتال وسحب المسلحين من الشوارع وضبط مختلف العناصر والفصائل المسلحة، ومساندة قوى الامن للقيام بمهمة حفظ الامن. ودعيت اللجنة لمتابعة اجتماعاتها في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم في السراي.

اجتماع هيئة الحوار

وبعد انتهاء اجتماع لجنة التنسيق ترأس الرئيس كرامي اجتماعا لهيئة الحوار الوطني التي عقدت أول اجتماع لها بعد اعلان تشكيل الهيئة الامنية، وحضر الاجتماع جميع الاعضاء باستثناء وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون. وكان متوقعا أن يعقد الرئيسان كرامي وشمعون اجتماعا منفردا أمس لتصفية رواسب الخلاف بينهما، لكن الاجتماع تأجل الى اليوم.

وناقشت هيئة الحوار تطورات الوضع في البلاد في ضوء الخطر الاسرائيلي على لبنان وتهديدات المسؤولين في تل ابيب بالتدخل في لبنان، واجمع الحاضرون على ضرورة التصدي للخطر الاسرائيلي باعلان رفضهم المطلق لانباء ومشاريع التقسيم.

ثم عرض الرئيس كرامي تفاصيل الاتفاق على وقف الاقتتال وقال: يجب أن نتعاون جميعا لتجاوز الفتنة ومع غروب هذا اليوم - أمس - ستقوم قوى الامن بواجباتها وستطلق النار على كل من يخل بالاتفاقات التي توصل اليها جميع الاطراف.

وأضاف: لقد اتفقت الاطراف المعنية على انه اذا حصل حادث فردي فليس من الضروري ان يعود كل فريق الى سلاحه ليحقق انتصارا معينا، وان لجنة التنسيق في حالة انعقاد مستمر لمواجهة كل طارىء.

ثم انتقل اعضاء الهيئة الى ابداء وجهات النظر في المزاعم الاسرائيلية حول التدخل السوري في لبنان، والتهديدات الاسرائيلية المتتابعة التي تمهد لعدوان على لبنان، فردوا على هذه التهديدات بتسجيل الشكر

— البقية على ص ٦ عمود ٧و٨ —



■ الرئيس كرامي يرئس اجتماع لجنة التنسيق الموسعة والى جانبه الرئيس اليافي، ويبدو مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار، وقائد الدرك العميد جورج معلوف والسيد ابراهيم قليلات (الى اليمين) والسيد عاصم قانصوه وممثلو سائر الفئات ■

(تصوير اسماعيل حمدان)



■ في اجتماع هيئة الحوار الرئيس كرامي يتوسط الرئيس سلام والشيخ بيار الجميل، والعميد اده والوزير غسان تويني، والسيد عاصم قانصو، ويبدو الدكتور نجيب قرانوح، والدكتور الياس سابا ■

فتح طريق الدامور واخلاء دير الناعمة

سحب المسلحين من بعض المناطق

ترافقه حوادث متفرقة في بيروت والضواحي



■ بناية ستاركو وتبدو آثار القذائف التي اصيبت بها ■

اكدت التقارير الرسمية ان اوضاع الامن كانت منذ صباح امس، تميل نحو التحسن. وتركزت جميع الجهود على تنفيذ الاتفاقات القاضية بوقف اطلاق النار وازالة مظاهر التسلح من الشوارع في نطاق خطة تثبيت الامن. وانحصرت عمليات خرق وقف اطلاق النار ببعض الحوادث الفردية في بيروت والضواحي. وذكرت مصادر غرفة العمليات في السراي فجر اليوم، انه تم فتح طريق الدامور وسحب المسلحين من دير الناعمة.

وعلى الرغم من ان راديو بيروت اعلن أن مداخل العاصمة كانت حذرة امس، فان طريق الحازمية - قرن الشباك كانت سالكة امس، وشهدت

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

متفجرات وقذائف في البقاع

سجلت تقارير قوى الامن، ليل الاثنين - الثلاثاء، في زحلة، وقوع الحوادث التالية:

- انفجار عبوة ناسفة في منزل محمد فارس شمص، واصابة البناء باضرار مادية.
- اصابة منزل الياس موسى غزالة من المعلقة، بصاروخ، احدث اضرارا مادية.
- تصدع بناء منزل جان عبدو (سوري).
- اصابة منزل سليم ابراهيم عبد الاحد بصاروخ، ادى الى تصدعه واتلاف محتوياته.
- اصابة مزرعة ابراهيم مسلم من حوش الامراء، بين القبة والغيضة، وتفجير محرك كهربائي، وهدم غرفته وسرقة علف الدواجن و ٨٠٠٠ طير من الدجاج.
- اصابة مزرعة لتربية الخنازير في سهل المعلقة يملكها جورج عزيز التومي، وتفجير المحرك الكهربائي.
- وفي المعلقة اصيب منزل خديجة زكي الصواف من دمشق باضرار مادية، نتيجة متفجرة القيت في داخله.

حريق بمنزل السفير الليبي بعد أصابته بقذيفة

اصيب منزل السفير الليبي في الحازمية مساء أمس بقذيفة، ادت الى اشتعال النيران فيه. وقد اتى الحريق على قسم كبير من محتويات المنزل.

الصحافة تستنكر الاعتداء على الزميلة "النهار"

تعرضت الزميلة « النهار » مساء امس الى اعتداء مؤسف عندما القيت متفجرة على مدخل مبناها في الحمراء ادت الى تحطم زجاج المبنى بكامله، وزجاج مبنى وزارة السياحة، وعدد من السيارات كانت تقف في أماكن قريبة.

وقد حضر الخبير العسكري، وعاين مكان الحادث وقدر وزن المتفجرة بعشرة كيلوغرامات من مادة الديناميت

وفور وقوع الحادث قام نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه بزيارة « دار النهار »، ثم ادلى بالتصريح التالي:

تعودنا أن نستنكر الاعتداءات على الصحف ونطالب السلطة بتحمل مسؤوليتها ولكن هذا الاعتداء يلزم السلطة بمسؤولية مضاعفة: مسؤوليتها العادية في حفظ الامن

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

قذيفتا هاون وانفجارات ليلا في بيروت

سقطت قذيفتا هاون اطلقتا في نفس الوقت تقريبا مساء امس الاولى في ملعب السلام بالاشرفية، والثانية بين جامع ناصر ومحلة زريق على كورنيش المزرعة. ولم تحدث القذيفتان اضرارا او خسائر بالارواح.

وسمعت في وقت لاحق اصوات عدة انفجارات في اماكن متفرقة من العاصمة.

تأخر صدور «الانوار» بسبب انقطاع التيار الكهربائي

تأخر صدور « الانوار » اليوم عن موعدها بسبب انقطاع التيار الكهربائي. وقد امكن تأمين صدورها بعد عودة التيار اثر الانقطاع الذي استمر سبع ساعات.

هدنة الخائفين أم سلام القادرين ؟

هل نجح الرئيس كرامي في وقف حكم الاعدام الصادر في حق لبنان ام في تأجيل تنفيذ الحكم فقط ؟

من الصعب العثور على جواب فوري. وان كان البعض يستبق الامور بالقول ان ما يلوح في الافق هو مجرد ابدال الاعدام بالسجن مع الاشغال الشاقة والخوف والخراب. فضلا عن منع الوطن الصغير من مزاولة مهنته السابقة كوسيط حضاري بين الشرق والغرب.

ذلك ان اللبنانيين وفي مقدمتهم الحكام لا يعرفون من هم اهل الحل والربط. فحين يعلن الرئيس الفرنسي جيسكار ديستانغ انه سيقوم بمبادرة سياسية لحل الازمة في لبنان، يتمنى البعض ان تأتي المبادرة من قادة الفلسطينيين الحقيقيين او من واشنطن وموسكو.

لكن وزير الخارجية الاميركي يلقي قنبلة من الدخان فوق البلبلة عندما يتحدث عن عجز الدول الكبرى، وخصوصا اميركا، عن تقديم اي حل. مع انه يعرف ان المطلوب ليس تدخلا عسكريا في لبنان بل حل مشكلة فلسطين. وهذا الحل معروف. والدول الكبرى وخصوصا اميركا ليست عاجزة عن تحقيقه.

والذين عادوا هذا الاسبوع من اميركا لم يستغربوا ان يتجاهل الدكتور كيسينجر قضية الفلسطينيين وان يلمح من جديد الى التدخل العسكري الاسرائيلي في لبنان. ذلك ان الاحاديث في اميركا وفي اسرائيل بالطبع لم تعد حول التدخل الاسرائيلي او عدمه. بل صارت حول توقيت هذا التدخل. وقبل يومين بثت اذاعة صوت اميركا ندوة ضمت اختصاصيين في شؤون الشرق الاوسط تناقشة الازمة في لبنان. وكان ملخص الاراء ان التدخل الاسرائيلي السريع هو الافضل: بالنسبة الى اسرائيل بالطبع.

وهذا يعني ببساطة نية حسم الاعدام الدولي في حق لبنان وفي حق الثورة الفلسطينية. فما يكون على حساب لبنان لن يكون الا على حساب المقاومة ايضا.

الا ان توقيت التدخل الاسرائيلي مرتبط بما يمكن ان يحدث في المنطقة خلال هذا الشهر على صعيد الحرب او التسوية.

من هنا ضرورة التهدئة في لبنان. ومن هنا الامل والخوف معا. ذلك ان مقدمات التهدئة في هذه الحرب هي بنفسها مقدمات التوتر والتصعيد.

فاذا كانت المصلحة الحقيقية للبنان والمقاومة في وقف الحرب فان مصلحة اصحاب النية الكبيرة في استمرارها وتصعيدها.

والامر كذلك على المستوى التكتيكي. فهذا الاسبوع هو اسبوع مناقشة قضية فلسطين في الامم المتحدة. والحرب في لبنان تلقي ظلالا سوداء على تلك المناقشة. وتعطي العدو اسلحة نزعت من ايديه بعد حرب تشرين. والبعض يقول انها قد تتحول الى مناقشة الازمة في لبنان. وبالتالي فان في مقابل القوى الظاهرة التي تريد التهدئة قوى خفية بل معلومة اكثر تريد التوتر والتصعيد.

وهذا الامر يضع اللبنانيين والفلسطينيين امام الصدمة وامام الامتحان الكبير. فاما ان يتصرفوا بعقل ليربحوا لبنان ومن بعده فلسطين. او يجرهم الجنون فيخسروا لبنان وفلسطين معا.

وبكلام اخر فان التهدئة المطلوبة ليست هدنة مؤقتة خلال مناقشة قضية فلسطين في الامم المتحدة. ولا هدنة مؤقتة من اجل انتقال اللعبة من ايدي اللاعبين الصغار الى ايدي اللاعبين الكبار. بل المطلوب سلام حقيقي يلغي الحكم باعدام لبنان واعدام المقاومة. اي سلام القادرين لا هدنة الخائفين.

فاين اهل الحل والربط وهل القضية ما زالت في ايديهم ؟

رفيق خوري

السادات في جاكسون فيل: الشعب المصري يريد السلام

جاكسون فيل - من هدى الحسيني:

وصف الرئيس انور السادات مباحثاته مع الرئيس الاميركي فورد بانها كانت عميقة وصريحة وودية وبناءة. وقال في حفل عشاء اقامه روبين اسكيو حاكم ولاية فلوريدا تكريما له: ان الشعب المصري يرغب في السلام.

ووجه الرئيس السادات شكره الى الرئيس فورد الذي كان حاضرا، وذلك « لما ابداه من صداقة ومودة ». وقال: ان البلدين سيستفيدان من تنويع وتقوية أوجه الصداقة بينهما.

وأكد الرئيس المصري ان فورد أسهم بدرجة كبيرة في التقدم نحو السلام، وانه وجه دعوة الى الرئيس فورد وزوجته لزيارة مصر.

وكان روبين اسكيو قد القى كلمة في الحفل رحب فيها بالرئيسين السادات وفورد، ووصف محادثاتهما بانها من أجل السلام.

وأعرب اسكيو في كلمته عن أمله في أن يحمل الرئيس السادات الى الشعب المصري احر الاماني من اجل التوصل الى نهاية سلمية للنزاع الذي قاسى منه الشرق الاوسط طوال ٣٠ عاما تقريبا.

ثم خاطب الحاكم الرئيس فورد قائلا: انك تجري مباحثات نامل جميعا ان تؤدي الى مستقبل افضل للشرق الاوسط وللولايات المتحدة.

وقد رد الرئيس فورد بكلمة قال فيها أنه اكد للرئيس السادات من قبل، ان الشعب الاميركي يشعر باهمية الخطوة التي اتخذها على طريق السلام، وان الشعب الاميركي معجب بحكمته وشجاعته واخلاصه.

وأضاف الرئيس فورد انه مقتنع بان زيارة الرئيس السادات انما تخدم السلام في الشرق الاوسط والعالم اجمع.

ومن ناحية ثانية، قامت السيدة جيهان السادات أمس بزيارة مدينة ديزني التي تقع في مدينة اورلاندو على بعد ١٥٠ ميلا من جاكسون فيل.

مباحثات سوفانيارغ في تركيا تتناول الموقف في لبنان

ذكر مصدر فرنسي في انقره أمس، ان الموقف المضطرب في لبنان كان ضمن المباحثات التي اجراها جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي مساء امس مع وزير خارجية تركيا، في جلسة موسعة حضرها وفدا البلدين.

وقال المصدر ان وزيري الخارجية اتفقا على ان العالم باجمعه يبدي قلقا من تطور الاحداث في لبنان، حيث تدهور الموقف بصورة خطيرة مما قد يؤدي الى اشعال النزاع في الشرق الاوسط من جديد. واكد المصدر ان احدا لا يعرفما هو العمل لاعادة الوئام بين الاطراف المتنازعة.

انقره - وصف

رئيس الجمعية الصحراوية يجدد بيعته لملك المغرب

اغادير - من موفد « الانوار »:

في اجتماع عام، استقبل الملك الحسن الثاني مساء امس خاطري ولد الجماني. وجرى احتفال بتجديد البيعة وفقا للتقاليد امراء المؤمنين في المغرب.

وخاطري ولد الجماني هو رئيس الجمعية الصحراوية التي تمارس السلطات الاسبانية من خلالها حكم الصحراء المحتلة. كما تضم الجمعية زعماء القبائل. وخاطري هو زعيم اكبر قبيلة في الصحراء، هي الرقيبات.

وكان السيد الطيب بن هيمه وزير الاعلام المغربي قد عقد مؤتمرا صحفيا عاجلا ظهر امس، وابلغ الصحفيين ان خاطري قد وصل الى اغادير، وابدى رغبته في مقابلة الملك لتجديد البيعة والولاء، وتاكيد مغربية الصحراء.

وكانت « الانوار » أول من التقى بالزعيم الصحراوي منذ ١٢ شهرا، عندما اجتمع به مندوبها جلال كشك في مدينة العيون، واجرى معه حديثا اكد من خلاله موقفه الوحدوي وتأييده للعودة الى الوطن الام.

استئناف المفاوضات

ومن ناحية ثانية، وصل السيد احمد عثمان رئيس وزراء المغرب الى

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

هكذا في الاصل

هيئة الحوار الوطني تواجه الخطر الاسرائيلي بإجماع على رفض التقسيم والحفاظ على التعايش

كرامي: يجب ان يكون لرئاسة الوزارة اقامة دائمة

اده يكرر اقتراحه بطلب قوات دولية

استأنفت هيئة الحوار الوطني اجتماعها امس بدعوة من الرئيس رشيد كرامي وفي ضوء الانفراج النسبي على الجبهة العسكرية بعد الاتفاق الاخير على وقف القتال، وكان الخطر الاسرائيلي على لبنان الموضوع الرئيسي الذي ناقشه المجتمعون، واجمعوا على التصدي له بقرار اجماعي يرفض التقسيم، ويؤكد على ضرورة البحث بجذور الامن للوصول الى الاصلاح السياسي او الحل السياسي المطلوب.

كرامي يفتتح الاجتماع

افتتح الاجتماع الرئيس رشيد كرامي بكلمة رحب فيها بالحضور ثم اضاف: اعتقد ان الاضطرابات اشرفت على نهايتها، وأملنا ان تكون الجولة الماضية آخر جولة. وثمة حقيقة لا مجال الى نكرانها، وهي اننا عندما نختلف يخرب البلد لهذا يجب ان نتفق ونتعاون كي ما ينهض البلد، ويتأمن الاستقرار فيه.

واضاف: عندما احتدمت الامور آثرت النزول الى السراي لمعالجتها اولا بأول وبصورة سريعة، ولقد تبين لي من التجربة، واعتقد ان الرئيس سلام يجاريني في ذلك، ان رئاسة الوزراء يجب ان يكون لها اقامة دائمة اي ان يكون لرئيس الوزراء مقر عمل ومسكن في نفس المكان. رئاسة الوزارة هي رأس السلطة التنفيذية، وهي المنسق بين الوزارات. كذلك تبين لي ان بعض اجهزة الدولة يجب ان تكون في حالة التئام متواصل كي تتابع معالجة الامور اولا بأول، وفي هذين اليومين كونت جهازا من اجل ملاحقة قضايا الامن. وقد وجدت تجاوبا من جميع الجهات، ورغبة في المساعدة على استقرار الاوضاع. وعندما جمعنا الاطراف حول مائدة مستديرة جرت الابحاث بكل صراحة، وجرى التقييم والاتفاق على بنود صريحة وهي:

١ — وقف اطلاق النار، ومن ثم ازالة المتاريس والمظاهر المسلحة والامتناع عن القنص والخطف وما الى ذلك. هذا الاتفاق بدأ تنفيذه منذ يومين، واني اعترف انه حصل البارحة بعض التأخير بسبب حوادث معينة، فكان التنفيذ بنسبة ٤٠ بالمئة فقط. واليوم انطلقت جميع اللجان وأمل ان لا ينقضي يومنا هذا الا وتكون جميع البنود قد نفذت بحيث تدعو بعدها جميع الفعاليات الاقتصادية والمواطنين الى العمل. وأملنا ان يكون البلد قد تجاوز هذا القطوع الكبير. وبعد استتباب الامن يجب العودة الى هيئة الحوار للبحث فيما يهم وطننا لنصبح قادرين على خلق لبنان من جديد. هذا ما دعاني الى عقد هذا الاجتماع، لاعطيكم فكرة عما حدث في الماضي القريب ولكي ننطلق من جديد على طريق المحبة والتعاون.

الجميل: قضية ثقة

وقال الشيخ بيار الجميل: ارى بعد ما مر من احداث، ان القضية هي قضية ثقة. واقول بصراحة لا ثقة بين بعضنا البعض، ويجب العمل على اعادة هذه الثقة. واذا نجحنا في ذلك نكون خطونا خطوة كبيرة. ان خمسة بالمئة فقط من اللبنانيين والفلسطينيين يريدون هذه الاضطرابات وان خمسة بالمئة من الفلسطينيين يسيطرون في الواقع على القضية الفلسطينية في هذا البلد، هذه القضية التي اخذت تنتحر عندنا، ونحن نتفرج عليها. وارى ان نبحث قضية هؤلاء الخمسة بالمئة الذين يصنعون هذه الكارثة. فالدولة ليست ضعيفة، واذا عادت الثقة بيننا نستطيع السيطرة على الـ ٥ بالمئة الذين ينحرون القضية الفلسطينية. وانا اقول لماذا لا نطلع القضية من لبنان وتصبح عربية، شرط ان نتفق مع بعضنا، لان البلاد العربية يهمها الا تنتحر القضية الفلسطينية والصيغة اللبنانية. وارجو الا تعتبروني طائفيا عندما اقول ان المسلمين (اللبنانيين) اعطوا الاسلام اكبر انتصار عندما جعلوا الصيغة اللبنانية طيلة ٣٠ سنة ممكنة، بل نموذجا للعالم. والصيغة اللبنانية نجحت لانها انطوت على توازن بين المسيحيين والمسلمين طيلة ٣٠ سنة. وبعض الاخوة الفلسطينيين لا يفهمون الصيغة اللبنانية لانهم لم يعيشوها كفاية. واكبر ضرر ان يتخلى المسلمون والمسيحيون عن النضال من اجل صون الصيغة اللبنانية، واكبر مهمة لنا هي محاربة التقسيم الذي يتحدثون عنه. واخشى ان يكون التقسيم واقعا بالرغم من ارادتنا، واذا اعطينا اطمئنانا للمسيحيين نتجاوز قضية التقسيم التي يتحدث عنها خمسون بالمئة من المسيحيين، وحتى القائلون بالتقسيم لا يريدون الانسلاخ عن الجامعة العربية وعن المسلمين، ولكنهم يشعرون انهم غير قادرين على العيش بهذا الوضع. اذا خسارة على المسلمين قبل المسيحيين، اذا خسرنا الصيغة اللبنانية، لان العالم كله لم يجد حلا للقضية الفلسطينية الا الصيغة اللبنانية.

غرفة العمليات في السراي

نقلت غرفة العمليات، الى غرفة رئيس مصلحة امانة السر العامة، بجانب غرفة الرئيس كرامي.

وكان يشرف على الاتصالات امس، النقيبان فؤاد آغا وسمير شعراني، ويتصلان بجميع المراكز للتأكد من سحب المسلحين من مناطق الاشتباكات. وكذلك كان المذيع شريف الاخوي يتابع اتصالاته من غرفة مجاورة.

كرامي يرد على الجميل

ورد الرئيس كرامي: اود ان اقول انه بما يتعلق بموضوع الثقة، فكلنا متفقون على انه يجب ترسيخها فيما بيننا لكي يكون التعاون مبنيا على اساس متين. والثقة هي نتيجة تفاعل واعمال، تشير الى كل مواطن بأن الوطن قادر على اشباع حاجاته وتحقيق طموحه.

اما الصيغة اللبنانية بمبادئها ومعطياتها فما من احد منا الا ويحرص عليها، الا ان هذه الصيغة لا تعني الجمود والظلم، ولا تبرر اقتتال اللبنانيين، بل هي وحدة بين طوائف شعب لبنان، كوننا جميعا نؤمن بإله واحد ووطن واحد، وبضرورة تقوية الدولة لاسعاد الشعب. ان الصيغة اللبنانية غير مطروحة للبحث، ولكننا جميعا مع التطوير والاصلاح وتكافؤ الفرص والعدالة والمساواة بين جميع افراد الشعب، من هنا فان التقسيم مرفوض، واول مبدأ اقرته هيئة الحوار، هو وحدة الارض، والشعب في لبنان. ونحن سعداء بأن كل المقامات الروحية والقوى والاحزاب اعلنت ايمانها بهذا المبدأ الراسخ المستمر. فعندما يصدر من البطركية المارونية بيان ضد التقسيم ومع وحدة لبنان ارضا وشعبا، فمعنى ذلك ان القضية اللبنانية بمأمن من كل خطر، ولا تستطيع اية قوة ان تنتقص من وحدة لبنان واستقلاله، وثمة تأكيدات من عدة دول على صون استقلال لبنان. فاختلافنا اذا على امور، اقل شأنا، لذلك فانه بوسعنا ان نعالجها وان نتفق بشأنها.

واضاف: يجب ان نتعاون لنجعل لبنان حقا، لبنان ١٩٧٥ حتى لا نقول لبنان سنة ٢٠٠٠، ومع غروب هذا اليوم ستقوم قوى الامن بواجباتها، وستطلق النار على كل من يخل بالاتفاقات التي توصلت اليها جميع الاطراف، وقد اتفقت الاطراف المعنية على انه اذا حصل حادث فردي، فليس من الضروري ان يعود كل فريق الى سلاحه ليحقق انتصارا ما: فلجنة التنسيق في حالة انعقاد مستمر لمعالجة كل طارىء.

وقال الجميل: يجب ان يفهم من كلامي اننا ضد التقسيم. ولاننا ضد التقسيم قلت ما قلته. نحن اول من حارب التقسيم ولسنا ضد التطور او ضد التقدم بل نحن سباقون لكل تطور وتطور وتقدم.

الاعتصام مع كرامي

وقال الدكتور نجيب قرانوح: اننا نحيي الرئيس كرامي لاعتصامه في السراي ومعالجته الامور بحكمة وسرعة، اما الفلسطينيون فهم لا يريدون اكثر من تطبيق الاتفاقات النافذة. ان البلد يحترق والسرقات والتجاوزات في كل مكان، لذلك اتقدم بهذا الاقتراح وهو: ان نبقى كلنا هنا ونساعدك ونضحي معك ونتحمل مسؤولياتنا الى جانبك.

وقال الدكتور حسن عواضه: انني على كلام الدكتور قرانوح واحيي الرئيس كرامي الذي بات يحظى ليس بثقة المسلمين فقط، بل بثقة المسيحيين ايضا، ثقة به وباسلوبه في العمل مع سائر الوزراء، حتى تمكن من فرض التهدئة، ومن ثم الامن: على انني اشير الى قضية مهمة: لقد دخلنا شهر تشرين الثاني وارباب العمل لم يدفعوا بعد اجور العمال، ولا سيما اولئك الذين احترقت معاملهم، ونحن نشعر معهم: ثم ان اللصوصية والنهب يزيدان من تأزم الاوضاع فليست القضية الفلسطينية هي التي تنتحر في لبنان، بل ان لبنان نفسه هو الذي ينتحر، والانتحار قد يؤدي الى فوضى كاملة.

اده: خطة لهدم الاقتصاد

وتحدث العميد ريمون اده فقال: انني اؤيد الدكتور عواضه، ولكنني اريد ان ابحث موضوعا آخر، هو وجود خطة مرسومة لهدم الاقتصاد اللبناني، فالمعامل التي نسفت لم يكن في داخلها اي مسلح، ترى من يستفيد من هذه الخطة؟ ربما اسرائيل او غير اسرائيل، ولكن طبعا لبنان هو الخاسر.

وتساءل اده: هل الهدف هو تغيير النظام ام التقسيم؟ اني اكتفي الان بالتساؤل. ان اذاعة اسرائيل تخترع العديد من الحوادث والاشاعات، فهل هي تمهد لشيء، وهل هي تريد ابتلاع الجنوب، حتى نهر الليطاني لتحصل على مصادر المياه، وهذا حلم قديم لها عبر عنه وايزمان رئيس الوكالة الصهيونية في عام ١٩٢٠.

عودة الى طلب قوات دولية

وعليه فان السؤال هو: ما هي الطريقة التي نحمي بها لبنان من اسرائيل خاصة ونحن امام وضعين: وضع امني داخلي يعالجه بجدارة رئيس الحكومة، ووضع خارجي ناجم عن الخطر الاسرائيلي. ما من شك ان اسرائيل لها يد في كل ما جرى خلال الشهور الستة الماضية، ذلك ان لها مصلحة تاريخية وتجارية في ان تحل محل لبنان كهمزة وصل بين الشرق والغرب، واني اعود الى اقتراحي القديم بل الى الطريقة التي استعملها الرئيس عبد الناصر، وهي استحضار قوات دولية لحماية الحدود الجنوبية. كما يجب ان تلفت نظر مجلس الامن والامم المتحدة الى مخاطر التهديدات الاسرائيلية.

وتابع اده: لقد ضربت اسرائيل الجنوب فهاجر ٣٠ الف من ابنائه، ومعظمهم شيعة الى ضواحي بيروت. ولان الحكومة لم تهتم بهم فقد اصبحوا محرومين، واعتقد انهم هم الذين هاجموا البيوت، وهذا من حقهم لانهم اصبحوا جياعا.

اليافي: معالجة ذيول الحوادث

وقال الرئيس عبدالله اليافي: انا متأثر بهذا الجو الطيب الذي اشاعه الرئيس كرامي، ولكني اقول ان الحكم هو التحسب للمستقبل، فماذا فعلنا؟ اذا وقف الاقتتال، فهناك مرضى ومشردون وجياع، فماذا فعلنا لهم؟ وكيف نريد معالجة قضاياهم؟ على الحكومة ان تؤلف منذ الان لجانا من اجل بحث جميع هذه الامور وتوفير الاموال اللازمة لمعالجة المشاكل الناجمة عن الاضطرابات، ودرس مصادر التمويل، واذا اعددنا دراسات جدية وتحركت اللجان فمن الممكن عندئذ تحريك نخوة الاخوة العرب، فالمهم دائما ايها السادة ليس الثورة بل الانعكاسات التي تعقب كل ثورة.

وقال الدكتور الياس سابا: اضم صوتي الى من اثنى على الرئيس كرامي، وطريقته في التصدي للمحنة، واني اتفق مع الدكتور عواضه بأن موضوع الساعة هو موضوع معاشات الموظفين والعمال، هو موضوع صرف العمال الذي قد تقدم عليه بعض المؤسسات منتهزة الظروف الراهنة، والخطر الثاني هو الوضع الاقتصادي برمته وخاصة بما يتعلق بالمستثمرين العرب، واضاف: ان ما حصل له مخاطر سيئة جدا على لبنان بصرف النظر عما اذا بقي لبنان واحدا او جرى تقسيمه. لا سمح الله، فقد خسر لبنان دوره القيادي الاقتصادي في العالم العربي، واني اذ اؤيد خطة الحكومة والاطراف المعنية بسحب المسلحين من قبل الجميع وفي كل مكان، اطالب بالبحث عن المخطوفين لاطلاق سراحهم فورا، وانوه بمخطوفي الهوليداي ان .. الاربعة.

قانصوه يشرح الدعم السوري

وقال السيد عاصم قانصوه: ان كل اللبنانيين يستخفون فعلا تعرضات اذاعة اسرائيل حول دور سوريا في لبنان، ذلك ان ما قامت به سوريا كان دائما ايجابيا، وهي تتحمل الان عبئا اقتصاديا. برعايتها ٢٥٠ الفا من اللبنانيين النازحين الى سوريا، الى جانب رعايتها لآلاف الطلاب وتقديمها الادوية والغاز والبنزين والمازوت. اما القول بان الذين يقومون بالاضطرابات في ضواحي بيروت هم الجنوبيون الذين نزحوا الى العاصمة بسبب الاعتداءات الاسرائيلية فأقول: اذا كان ٣٠ الفا قد نزحوا الى بيروت فان ١٥٠ الفا قد عادوا الى الجنوب بعد حدوث الاضطرابات، فقد فضل هؤلاء خطر اسرائيل على الجنوب عن المجازر التي وقعت في العاصمة، وهؤلاء الجنوبيون لم ينهبوا بيتا ولا تعدوا على احد، بل تعرضوا لبشاعات وتمثيل في الجثث اكثر من اي فئة اخرى.

● جنبلاط: هيدا كلام صحيح ..

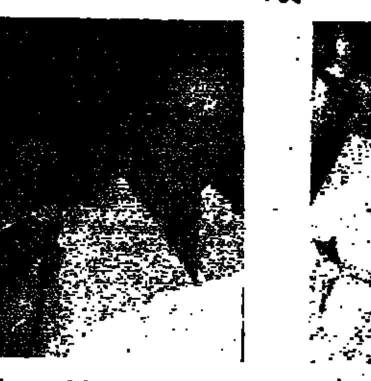
● العميد اده: لماذا نعارض القوات الدولية، اليست موجودة في سوريا. لماذا لا تمد وجودها من الجولان الى

— البقية على الصفحة ٥ —



■ هيئة الحوار اثناء اجتماعها في السراي امس ■ (تصوير اسماعيل حيدر)

على هامش اجتماع هيئة الحوار
سلام يطالب بوقف تدفق الاسلحة
واليافي والجميل متفائلان بالنتائج



■ الشيخ بيار الجميل يدلي بتصريحه ■

■ الرئيس سلام: وقف تدفق الاسلحة ■

تميزت تصريحات الرئيسين سلام واليافي والشيخ بيار الجميل امس بالتفاؤل. الرئيس سلام الذي حضر جانبا من اجتماع هيئة الحوار قال ان المهم هو الاستقرار ووقف تدفق الاسلحة على لبنان. اما الرئيس اليافي فقال ان الاجتماع كان موفقا، فيما تمنى الشيخ بيار الجميل ان يسعى الجميع مخلصين للخروج من هذه المحنة.

وقال الرئيس سلام: في الواقع اعتذرت من زملائي الكرام، لانني اشعر ببعض الانحراف الصحي، وتركتهم يتابعون البحث. والمهم اليوم هو التوصل الى الاستقرار، ومنع خرق وقف اطلاق النار ليجد المواطن بعض الانفراج، ويبقى على المسؤولين وخصوصا رئيس الوزراء، الذين نقدر لهم الجهد الذي بذلوه لما توصلوا اليه، يبقى عليهم ان يعملوا على منع تدفق الاسلحة الى لبنان. فاسلحة الدمار والخراب ما زالت تتدفق على لبنان.

واضاف: اما الخطوة الثانية فيجب ان نركز على حسم هذا الموضوع لايقاف تدفق الاسلحة. وقد ابديت رأيي للهيئة الكريمة، وان هذا ليس الا اساسا للانطلاق في بحث جذور معضلاتنا. اذ لم يعد من الجائز ان نتأخر في ذلك يوما واحدا ونضع رؤوسنا بالرمال كالنعامة. ويجب ان نذهب للاسباب التي ادت الى المحنة ونستأصلها، وان نتعاون بصدق واخلاص على اعادة البناء الجديد للصيغة اللبنانية التي نفخر بها، والتي قامت سنة ١٩٤٣ على الاخلاص المتبادل من جميع الفرقاء، وعلى التعاون المثمر. فالتعايش في لبنان، كان على اساس المساواة بين جميع المواطنين ورفع الغبن.

واليوم يجب ان نعود الى الانفتاح كما كنا سنة ١٩٤٣، والى اعادة الثقة الى النفوس، واعادة الثقة لا تكون الا بالعدل والانصاف والمساواة. وطالما رددنا في السنتين الاخيرتين المثل القائل: العدل ان دام عمر والظلم ان دام دمر.

تصريح اليافي

وقال الرئيس عبدالله اليافي: الاجتماع كان موفقا تماما، وكان للاطمئنان على مسيرة الامن في البلد. ورئيس الحكومة طمأننا بما فيه الكفاية، وتلمس التطور في عقلية الناس، وكلكم بتريدوا الامن ..

ولدى سؤاله عن موعد الاجتماع المقبل لهيئة الحوار، قال: لا يوجد اي موعد محدد.

وسئل اليافي عن اجتماع لجنة الاصلاح السياسي التي يرئسها، فقال: يمكن بكرا، يمكن بعد يومين ثلاثة. فالقناصون هم الذين كانوا يؤخرون اجتماعها.

وسئل: واذا دعي مجلس النواب الى الاجتماع غدا؟

□ مجلس النواب افضل من اجتماع اللجنة، وعند ذلك نؤجل الاجتماع.

تصريح الجميل

وقال الشيخ بيار الجميل: بدون شك الهيئة التي تمثل، رغم كل الانتقادات، كل التيارات وكل الطوائف، اذا لم تعمل شيئا فتكون كارثة قد حلت بالبلد. وهي كما سميت، لجنة الحوار، لان الحوار هو الاخذ والعطاء في جو اخوي واهتمام بعضنا البعض، ونسعى مخلصين ومؤمنين في هذا البلد، لنخرج من هذه المحنة التي نحن فيها، وننعم بلبنان حتى يعود كما كان من احسن بلدان العالم، بمحبة وصدق وصراحة واخلاص مع بعضنا البعض.

الانفراج السياسي والامني يقابل بتحفظ اوساط القصر

رافق الانفراج الواسع الذي طرأ على حالة الامن بعد الاتفاق الثاني عشر الذي تم التوصل اليه انفراج مماثل في الجو السياسي، ولا سيما بعد النتائج الايجابية التي اسفرت عن الاجتماع الذي عقدته هيئة الحوار الوطني برئاسة الرئيس رشيد كرامي.

وتردد في اعقاب هذه الانفراجات ان اتصالات مكثفة جرت طوال نهار امس الاثنين لتأمين عقد اجتماع بين الرئيس كرامي ووزير الداخلية الرئيس كميل شمعون لمعالجة الاسباب والمسببات التي ادت الى تفاقم الخلاف فيما بينهما حول طرق معالجة الازمة الراهنة والاجراءات الكفيلة بتثبيت وقف اطلاق النار.

وحملت هذه الاتصالات بوادر تفاؤل بامكانية تسوية هذا الخلاف عبر لقاء مصارحة يتم اليوم او غدا بين رئيس الحكومة ووزير الداخلية.

تشاؤم اوساط القصر

غير ان المعلومات التي نقلتها مصادر القصر الجمهوري ما زالت ترجح كفة التشاؤم بالنسبة للحالة الامنية على كفة التفاؤل التي عبر بها رئيس الحكومة وجميع الاطراف التي اشتركت امس في الاجتماع الموسع الذي عقدته الهيئة الامنية وهيئة التنسيق العليا.

وتقول هذه المعلومات ان لدى القصر عدة اسباب تجعله يخالف الرئيس كرامي والاطراف المعنية في تفاؤلها وفي مقدمة هذه الاسباب ان الرئيس كرامي ما زال يصر على معالجة الازمة الامنية من خلال «تعهدات الشرف» التي يعطيها له الفرقاء المعنيون بالاقتتال، وغيرهم من السياسيين الذين لم يتخلوا بعد عن مواقفهم السياسية المتطرفة في حين ان الحل المطلوب بعد ان سقطت كل الهدنات ووقف اطلاق النار التي تم التوصل اليها هو في انزال الجيش واعطائه الصلاحيات المطلقة لتثبيت وقف اطلاق النار وازالة كل مظاهر التسلح من العاصمة والضواحي. هذا من جهة واقتناع بعض السياسيين بالقول عن مواجهة رئيس الجمهورية وتحميله مسؤولية استمرار الازمة من جهة ثانية.

وتضيف هذه المعلومات بان اجواء القصر ما زالت تتمسك بوجهة نظرها هذه التي يوافق عليها وزير الداخلية والتي جعلته يمتنع عن حضور اجتماعات الهيئة الامنية التي عقدت بعض اجتماعاتها في السراي.

مصير اتفاق وقف النار

ولا تستبعد هذه المعلومات ان ينهار اتفاق وقف اطلاق النار الجديد الذي اعلن عنه رئيس الحكومة بعد الاجتماعات التي عقدها، اذا لم يكلف الجيش مهمة السهر على تنفيذه.

وتقول مصادر اخرى مطلعة ان الازمة الراهنة لم تبق ازمة امنية

— البقية على الصفحة ٣ —

النائب نعيم يسأل: ماذا يعني وقف اطلاق النار بالنسبة للاعتداء على المنازل

وجه النائب نديم نعيم سؤالا الى رئيس الحكومة حول اتفاق وقف اطلاق النار الاخير، يتناول فيه مصير سكان مناطق الاشتباكات الذين هجروا منازلهم.

وفي ما يلي نص السؤال:

«منذ يومين وبالاتفاق مع الفرقاء اعلنتم وقف اطلاق النار، وبالواقع فان حدة الاشتباكات والمعارك قد خفت كثيرا، ولكن مع الاسف لا يكفي ان يخف اطلاق النار كي نقول بان النوايا قد اضحت سليمة، فنهار الاحد في ٢ تشرين الثاني بالذات قد اقتحمت جماعة من المسلحين اربعة منازل في حي المدرسة في الشياح واحتلتها بعد ان نهبت محتوياتها، علما ان جميع منازل حي المدرسة المذكور واغلبية منازل حي كنيسة مار مخايل وحي ماضي قد اصبحت منازل خالية خاوية من سكانها وقد نهبها اللصوص واحتل بعضها مسلحون يضاف الى ذلك ان بلدة حارة حريك قد اصبحت هي ايضا مقفرة وخالية من جميع سكانها يرتع ويمرح فيها المسلحون من جميع الفئات المعلومة الهوية.

معنى وقف اطلاق النار

فعليه جئت بموجبه اطرح على دولتكم السؤال الآتي:

هل ان عبارة وقف اطلاق النار تعني فقط التوقف عن اطلاق المدافع والصواريخ والرشاشات او انها تعني انه يجب على الفرقاء ان يلتزموا بعدم الاعتداء على بعضهم بعضا اكان هذا الاعتداء باطلاق الاسلحة النارية او كان بالسلب والنهب واحتلال المنازل الآمنة، الا تعني ايضا عبارة وقف اطلاق النار التزام كل من الفريقين ان يؤمن الى الفريق الآخر استعادة حقوقه المسلوبة وبصورة خاصة تمكين الاهالي الذين اجبروا على اخلاء منازلهم ان يعودوا الى هذه المنازل.

ان اهالي الساحل الجنوبي ولا سيما اهالي الشياح وعين الرمانة وفرن الشباك وحارة حريك والغبيري وبرج البراجنة والمريجة والليلكة قد اضطروا مكرهين الى هجر منازلهم غير الآمنة، وقد احتل هذه المنازل المسلحون من الفئات المختلفة، فما هي الاجراءات التي صممتم على اتخاذها لتأمين عودة اللاجئين اهالي الساحل الجنوبي وسواهم في جميع المناطق اللبنانية من العودة الى منازلهم المحتلة من الغير؟

ان وقف اطلاق النار لا يعني بنظري شيئا ان لم تحققوا وتؤمنوا رجوع اهالي المنازل المحتلة الى منازلهم آمنين.

فبانتظار جواب هذا السؤال بالسرعة الممكنة، ارجو ان تعتبروا انني سأحول هذا السؤال الى استجواب ان لم يقنعني جوابكم».

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحه — عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مديرا التحرير: وجيه المجذوب — ميشال رعد
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ - ٩١٨
الادارة العامة والتوزيع: ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥١٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) — ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات: الادارة العامة: مركز سان شارل شارع عمر الداعوق، تلفون: ٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢ — ٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم الحجوزات: بناية صالحه وصمدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٣٧ — ٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات: في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية — في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار ABC
طبع من عدد امس ٩٦٢٨٥

غداء كرامي وشمعون

سئل الرئيس رشيد كرامي، عن غدائه المنتظر مع الرئيس كميل شمعون، فقال:

الغداء سيكون غدا (اليوم). وكان من المتفق عليه ان نتغدى اليوم (امس) الا ان تأخر اجتماع هيئة الحوار الوطني، حال دون ذلك.

حوار في القصر مع شمعون

لم يحضر الرئيس كميل شمعون جلسة هيئة الحوار الوطني امس، وامضى نهاره في مكتبه بالقصر الجمهوري متتبعا تطورات الامن.

وتناول الرئيس شمعون طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجية ثم التقى بالصحافيين وجرى معه الحوار التالي:

● هل ستنزل كتيبة الجيش الى المنطقة الخضراء؟

□ راح تنزل.

● الليلة؟

□ هكذا كان مقررا، على كل حال لقد اعطيت التعليمات بهذا الشأن، ومن الممكن ان ينزل الليلة او غدا، وذلك وفق التعليمات ..

● ما رأيك باجتماع هيئة الحوار الوطني؟

□ نحن بانتظار نتائج الاجتماع.

● هل ستحضر الجلسة المقبلة اذا دعيت اليها؟

□ اذا كنت قادر روح بروح.

● فيليب خلف يقول ان الطرق الدولية ستفتح اليوم؟

□ ان شاء الله. بس ما عندي ولا دليل.

الخليل يدافع عن شمعون

قال السيد كاظم الخليل ان الرئيس شمعون لديه اساليبه الخاصة واقتراحاته بالنسبة للاوضاع الراهنة، وان منتقديه يجيدون بضاعة «الحكي» جيدا.

وحول مصير الحكومة، قال: هذا الموضوع ليس مطروحا ابدا.

مجلس الوزراء يجتمع الاربعاء

دعي مجلس الوزراء امس الى عقد جلسة في الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم غد الاربعاء. وستخصص الجلسة للبحث في تطورات الاوضاع ونتائج المساعي المبذولة لتثبيت الامن.

كرامي واذاعة مونت كارلو

قال الرئيس رشيد كرامي للرئيس عبدالله اليافي، اثناء تصوير اللجنة العسكرية الموسعة: شو هيدا اذاعة مونت كارلو على طول ضد لبنان!

فرد الوزير تويني: مبارح قالت في حكومتين: حكومة بالسراي وحكومة بعبدا.

وهنا قال الرئيس كرامي: منيح اللي قالت بالسراي، ما قالت حكومة ثورة.









■ السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي ، والعميد جورج معلوف قائد الدرك ■ (تصوير حبيب حبيا)

■ غرفة العمليات في السراي (تصوير اسماعيل حمدان)

اجتماع لجنة التنسيق العليا الموسعة :
وقف القتال وسحب المسلحين واطلاق المخطوفين فتح الطرقات الدولية وتسيير دوريات للمراقبة

عقدت لجنة التنسيق العليا الموسعة اجتماعا ظهر امس برئاسة الرئيس رشيد كرامي في السراي وحضور ممثلين عن جميع الاحزاب واطراف النزاع ، بالاضافة الى اعضاء لجنة التنسيق اللبنانية الفلسطينية . وخرج المجتمعون بتعهد واتفاق كامل على وقف القتال ، ودعم الاجراءات الكفيلة باعادة الهدوء والاطمئنان الى البلاد ، على ان توضع هذه الاجراءات والتدابير موضع التنفيذ فورا .

وقد حضر الاجتماع ، الرئيس عبدالله اليافي ، الوزير غسان تويني ، جوزف شادر ، كريم بقرادوني ، انطوان شادر عن الكتائب ، موسى برنس عن الاحرار ، اندريه نادر عن الكتلة الوطنية ، عباس خلف الحزب الاشتراكي ، جورج هبر الحزب الشيوعي ، حكمت العيد منظمة العمل الشيوعي ، بشير عبيد الحزب القومي الاجتماعي ، ابراهيم قليلات المرابطون ، عاصم قانصوه منظمة حزب البعث ، توفيق الصفدي منظمة التحرير الفلسطينية ، الرائد يوسف رجب ، فتح ، ابو سعدو ، الجبهة الديمقراطية ، سعيد العبدالله الصاعقة .

كما حضر السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي العقيد انطوان دحداح مدير الامن العام ، العميد جورج معلوف قائد الدرك ، العقيد احمد الحاج ، النقيب سمير شعراني ، النقيب فؤاد آغا .

وفي بداية الاجتماع لاحظ ممثلو الاحزاب التقدمية ان هناك اطرافا غير ممثلة بالاجتماع ، مثل حراس الارزة والرابطة المارونية ، وعندما سأل ممثلو الكتائب عما اذا كان الحزب يمثل هؤلاء ، اجاب الوزير جوزف شادر بالنفي .

الاتفاق على التدابير

وقد خيم على الاجتماع جو من الايجابية وابدى المجتمعون رغبة مخلصة في وقف القتال وسحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة من مختلف المناطق والاحياء . وتم الاتفاق على البدء باطلاق المخطوفين اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر امس ، وسحب المسلحين اعتبارا من الساعة الخامسة والنصف ، وتسيير دوريات من قوى الامن ، وانزال قوة من الجيش في المنطقة الخضراء . كما تم الاتفاق على ان تتابع اللجنة اجتماعاتها في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي لمراقبة عمليات تنفيذ الاتفاق .

تصريح خلف

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى السيد عباس خلف بالتصريح الآتي : حضر وفد الحركة الوطنية الممثل لجميع الاحزاب والتنظيمات والفصائل للمشاركة في العمل على وقف القتال واعادة الهدوء الى البلاد . وقد اكدنا التزامنا الكامل بهذا الموقف نيابة عن الحركة الوطنية . وطلبنا ان يكون هناك التزام من الفريق الآخر بجميع فصائله . وفي حال وجود بعض التنظيمات غير الممثلة كالتنظيم الماروني او غيره كجبهة حراس الارزة ، فقد طلبنا ، اما ان يحضر مندوبون عن هذه التنظيمات ، لكي يلتزموا فعليا بما تقرر ، او ان تكون الاطراف الممثلة للفريق الآخر مفوضة بالالتزام نيابة عن هذه التنظيمات ، فلا يجوز مطلقا من الآن وصاعدا ان تتحجج بعض الاطراف بان هناك تنظيمات غير ممثلة ، وبالتالي لا يمكنها الالتزام نيابة عنها . ونحن لا نمانع اطلاقا بان يحضر من يريد ، ليكون الالتزام شاملا . ونأمل ان لا تتكرر حوادث الامس ، التي كان القصد منها تخريب عملية عودة البلاد الى حياتها الطبيعية . وبالتأكيد لم يكن فريقنا المسؤول عما جرى امس ، والذي اخر عملية تنفيذ الاجراءات الكفيلة بوقف القتال ٢٤ ساعة على الاقل .

ورداً على سؤال حول فتح الطرق الدولية قال : هناك تعهد بان تفتح اليوم ، ونحن اكدنا تعاوننا المخلص والمطلق لتنفيذ جميع الاجراءات دون اي تحفظ .

دوريات لمراقبة التنفيذ

وقال السيد جورج هبر : عمليا هناك موافقة من جميع الاطراف على انهاء القتال ، ومساء اليوم — امس — ستقوم قوى الامن بدوريات لمراقبة تنفيذ وقف اطلاق النار . وقد اصرت الاحزاب الوطنية على ان تتمثل جبهة حراس الارزة خاصة وان الاحرار والكتائب اعلنوا انهم غير مسؤولين من هذه التنظيمات .

واضاف : هناك بعض العراقيل الموجودة بالشياح والقنطاري ، ونأمل حلها من قبل مكاتب المناطق . وبالنسبة للناعمة وبير الناعمة فهناك تعهد من الطرف الاساسي بحلها خلال ساعة ونصف الساعة .

وقال السيد حكمت العيد : ان تصريح السيد عباس خلف يمثل وجهة نظرنا واضاف : ان ممثلي الاحزاب ابدوا ملاحظاتهم حول عدم الانسحاب من ستاركو وجوارها وقد اكدنا على ضرورة تنفيذ كافة الاجراءات المتفق عليها .

اما المحامي موسى برنس فقال : نأمل ان تعود الحالة الى طبيعتها ، وعندما تصح النوايا من قبل الجميع ، ولا اتصور ان فئة مخلصة لا تريد اعادة الهدوء الى لبنان .

وقال : لقد اتفقنا على ان تحاول كل جهة الالتزام بضبط عناصرها .

ثم تحدث المحامي برنس عن المشروع الكونفدرالي الذي اقترحه وقال انه مشروع علمي علماني لانقاذ وحدة لبنان في صيغة كونفدرالية في حال تعذر انقاذ وحدة لبنان على اساس الصيغة الحاضرة .

وقال : انا احارب التقسيم بالمشروع الكونفدرالي وحسنات هذا المشروع انه يعطي جميع المناطق ما تريده من الازدهار . وقلت انه يجب انقاذ لبنان .



■ السيد ابراهيم قليلات والسيد توفيق الصفدي لدى وصولهما لحضور اجتماع لجنة التنسيق الموسعة ■

تأمين الطحين للافران واستمرار ازمة المحروقات وبيعها في السوق السوداء

خفت حدة ازمة الطحين امس ، بعد توزيع كميات من القمح ، بواسطة شاحنات الجيش ، على المطاحن التي وزعتها بدورها على الافران ، اما بالنسبة للبنزين والكاز والغاز فقد استمر بيعها في السوق السوداء ، بمعدل ضعفي السعر الرسمي .

وقد ادى نقل القمح بواسطة الشاحنات العسكرية ، خلال الايام الثلاثة الاخيرة ، من اهراءات الحبوب في مرفأ بيروت ، الى تأمين ١٥٠٠ طن للمطاحن والافران ، وتقرر في حال استمرار الانفراج ، ان يبدأ السائقون المدنيون بالعمل على سياراتهم خلال اليومين المقبلين بحراسة قوات من الجيش ، لسحب القمح وتوزيعه .

وادى توفير المازوت للمطاحن ، وبالتالي انتاج الدقيق وتوزيعه على الافران ، الى انخفاض حدة تهافت المواطنين امس ، على شراء الخبز ، وبدأ البيع للمواطنين بالكميات التي يطلبونها دون اي تقنين .

ومن جهة ثانية ، بدأت عملية توزيع المواد الغذائية من معلبات ، وحليب مجفف ، وسمون ، وحبوب ، اثر فتح المستودعات الموجودة في بعض المناطق الآمنة ، وتسيير سيارات شركات توزيع المواد الغذائية ، مما يبشر بانفراج ازمة التموين .

توزيع المحروقات

اما على صعيد المحروقات ، فان التوزيع اقتصر امس على مادة المازوت ، للافران ، والمطاحن ، والمستشفيات ، والفنادق ، على ان توزع احتياجات المباني فيما بعد .

وقد خصصت الصهاريج العاملة في بيروت وضواحيها امس ، لنقل المازوت ، ولم توزع اي كمية بنزين ، رغم فقدانه بنسبة تزيد عن ٩٠ بالمئة من المحطات . وكذلك وزعت كميات ضئيلة من قوارير الغاز ، بعد سرقة حوالي ١٧٠٠ قارورة من مستودعات احدى الشركات ، كانت معدة للتوزيع امس .

هذا ، وتباع صفيحة البنزين في بعض الضواحي ، وفي الشوارع الرئيسية للعاصمة وعلى مفارقها ، بسعر يتراوح بين ١٢ و١٥ ليرة ، كما بيعت قارورة الغاز بنفس السعر .

وكان من المنتظر ان تصل الى بيروت ، والضواحي ، كميات كبيرة من البنزين والمازوت ، من مصفاة طرابلس الا ان مصادرة بعض المسلحين ستة صهاريج معبأة كانت في طريقها من طرابلس الى بيروت ، وصهريجا آخر كان متوجها الى المصفاة ، ادى الى امتناع اصحاب الصهاريج عن العمل ، ولجوئهم الى الاضراب .

وقال رئيس نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات الشيخ جميل الجميل ان سائقي الصهاريج لن يعودوا الى العمل لنقل المحروقات من مصفاة طرابلس ، قبل عودة الامن الى هذه الطريق ، وتوفير الحماية لهم .

ومن جهة ثانية ، قالت مصادر اقتصادية ، انه في حال استمرار تحسن حالة الامن في اليومين المقبلين ، فان بعض المحلات ، والمعامل ، والمصارف ، ستفتح ابوابها قبل نهاية الاسبوع الجاري .

واشارت المصادر الى ان البنك المركزي ، قد يفتح اليوم بصورة جزئية ، لتمكين قوات الجيش والدرك ، وموظفي الوزارات والادارات الرسمية من قبض رواتبهم ، خصوصا ان قسما منهم يستحق له راتب شهرين .

الامام الصدر يجري سلسلة اتصالات في البقاع

زحلة — من مراسل « الانوار » :

أمضى الامام موسى الصدر نهاره امس ، في منطقة بعلبك ، حيث اجرى سلسلة اتصالات مع ممثلي الاحزاب والهيئات وزعماء العشائر ، دعا خلالها الى التهدئة والترفع عن الخلافات لانقاذ الوطن من محنته .

وشدد الامام الصدر على ضرورة اجراء مصالحات بين العشائر المتخاصمة ، تمهيدا للمصالحات بين مختلف الطوائف والفئات في منطقة البقاع .

وبعد الظهر ، اوفد الشيخ محمد يعقوب الى شتورا ، حيث تقرر في اجتماع مع المسؤولين عن الامن ازالة جميع المظاهر المسلحة من المنطقة تمهيدا لعودة الحياة الطبيعية .

الكبار لا يتكلمون الا مع الصغار

نادى الوزير غسان تويني ، خلال وجوده في السراي امس ، مذيعة التلفزيون نيكول ، وسألها عن خبر متداول ، بحضور الرئيس كرامي الذي بادره قائلا : بهالايام الكبار ما عم يحكوا الا مع الصغار بالعمر .

بيان للمجلس الملي الارثونكسي في عكار

طرابلس — من مكتب «الانوار» :

اصدر المجلس الملي الارثوذكسي في عكار ، برئاسة المطران ابيفانوس ، بيانا مطولا امس ، ابدى فيه اسفه وألمه الشديدين للاحداث التي وقعت في لبنان .

وقال البيان ان الدعوة الى التقسيم تزيل صورة تعايشنا الاخوي وتعطل المرافق الاقتصادية وتشتت شمل العائلة الواحدة .

واضاف : ان زرع الفتن هو محاولات من عدونا اسرائيل لالهائنا وشل قدرتنا وقدرة اشقائنا على التصدي لمطامع العدو . وانطلاقا من هذا فان المجلس يؤكد ان هوية البلد لبنانية عربية منزهة عن اي جدل او تشكيك ، وان قضية فلسطين هي قضية وطنية عربية ، تخص العرب جميعا . ودعا الى التمسك بالنظام الديمقراطي البرلماني وتطوير النظام الحالي وتعديل الدستور بما يحقق التوازن بين السلطات .

تابعت جبهة الانقاذ الوطني امس عمليات تشطيب المذهب عن الهوية في مدرسة رأس بيروت الرسمية للبنات وقد بلغ عدد الذين شطبوا المذهب عن هويتهم ٣٦٢٥ .

كما قام اعضاء الجبهة بحملة تنظيف شملت شارع الحمراء والشوارع المتفرعة عنه .

واعلنت اللجنة المالية التابعة لجبهة الانقاذ الوطني انها باشرت اعمالها بجمع التبرعات لتغطية نفقات الحملة الصحية التي تشمل التلقيح ضد الشلل والتطبيب والنظافة العامة .

مراكز التلقيح

وترجو اللجنة ان يساهم كل مواطن بهذه الحملة الوقائية وتذكر اللجنة بان مراكز التلقيح والتطبيب هي الآتية :

١ — شارع بلس ، رأس بيروت ، فوق مطعم سقراط . (تلقيح للاطفال من سن العاشرة ، من الساعة ٩ — ١٢ قبل الظهر) (مستوصف مع طبيب من الساعة ٢ — ٤ بعد الظهر) .

٢ — مدرسة دار الحمراء — مركز تلقيح في شارع ليون قرب كنيسة الكبوشية .

وتذكر الجبهة الراغبين بتشطيب المذهب من الهوية الاتصال بالارقام التالية : ٣٤١٨٨٦ و٣٥٢٢١٢ و٣٤٨٦٧٠ و٣٤٠١٤٨ .

هيئة الاشرفية الشعبية تباشر اعمالها الاجتماعية

باشرت هيئة الاشرفية الشعبية اعمالها الاجتماعية على كل صعيد حيث قامت بجمع النفايات من الشوارع والمنازل في المنطقة كما وضعت قيد التنفيذ كل ما تقتضيه الوقاية الصحية وحماية البيئة واعمال الاسعاف والدفاع المدني ، وتنظيم التموين والتنسيق مع مستشفيات ومستوصفات واطباء المنطقة وغير ذلك من الخدمات الاجتماعية التي تفرضها الظروف الطارئة للاحداث الحالية .

ويهم الهيئة ان تلفت النظر الى انها قد اتخذت مركزا رئيسيا لها ، ويمكن لسكان المنطقة الاتصال بها بالمركز المذكور على رقم الهاتف ٣٢٠٣٥٦ .

انتخابات المجلس الثقافي في جبيل

يدعو المجلس الثقافي في بلاد جبيل اعضاء هيئته العامة الى الاجتماع لانتخاب هيئة ادارية جديدة يوم الاحد في ٩ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في مركز المجلس في جبيل ، ويكون هذا الاجتماع قانونيا بمن حضر من الاعضاء لان النصاب لم يكتمل في الموعد السابق .

الاسبوع المقبل يبدأ تنفيذ مشروع تعليم الطلاب بواسطة التلفزيون

اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل تبدأ شركتا التلفزيون من الساعة الثامنة صباحا وحتى السابعة مساء ببث برنامج تعليمي يشمل جميع مراحل التعليم من الابتدائي وحتى الثانوي ، وذلك للتعويض عما اضاعه التلامذة من وقت بسبب الظروف الراهنة .

وقد كشف رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء النقاب عن هذا المشروع الذي انتهت دوائر المركز من اعداد تفاصيله ، وقال ان هذا المشروع التعليمي الذي يعتمد التلفزيون كوسيلة للتعليم ، انما وضع للتعويض عن الوقت الذي ضاع على التلاميذ بسبب الظروف الراهنة وذلك الى ان يتقرر فتح المدارس الرسمية والخاصة .

واضاف الدكتور حداد : لقد جرى اتفاق بين المركز وشركتي التلفزيون في لبنان لتأمين البث من جميع محطات الارسال وذلك لتغطية كافة الاراضي اللبنانية على ان يبدأ البث في مطلع الاسبوع المقبل .

خصائص المشروع

وقال الدكتور حداد ، ان لهذا المشروع خصائص اساسية مهمة وهي :

اولا — انه يشمل جميع الصفوف من الابتدائي الاول وحتى البكالوريا — القسم الثاني .

ثانيا — انه يقدم جميع المواد التعليمية من لغات وعلوم ورياضيات واجتماعيات وغيرها ، حسب برنامج اسبوعي محدد .

ثالثا — انه يعتمد الاساليب التربوية العصرية في تقديم الدروس .

رابعا — ان البث يجري يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة السابعة مساء .

وقال رئيس المركز التربوي انه سيصدر خلال هذا الاسبوع برنامج توزيع المواد واوقات تقديمها ، كما ستعمم التعليمات الضرورية للتلامذة لمتابعة هذه البرامج المدرسية .

تشييع النقيب جورج حداد

■ صورة النقيب جورج حداد تتقدم موكب جنازته

شيع بعد ظهر امس ، الشهيد النقيب جورج حداد قائد قوات الطوارىء المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الذي استشهد الى جانب الرائد الشهيد كنج كنج في منطقة الشياح امس الاول ، عند الاشراف على ترتيبات وقف اطلاق النار وسحب المسلحين .

وقد شارك في التشييع الى مقبرة الشهداء ، ممثلون عن فصائل المقاومة والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي وحزب العمل الشيوعي . وكانت تتقدم الموكب عشرات الاكاليل .

وقد اتصل بالجبهة الديمقراطية معزيا ، عدد كبير من الشخصيات وقادة المقاومة ، وتلقت برقيات تعزية من السفارة السوفياتية ، والسفارة الليبية وسفارة اليمن الديمقراطية .

اهالي بوارج يستنكرون الاقتتال

اوضح رئيس بلدية بوارج السيد شحاده جابر ، ان اية رصاصة لم تطلق من بوارج خلال الاحداث المؤسفة الاخيرة في منطقة زحلة .

وقال السيد جابر : اننا نستنكر الاقتتال الطائفي ، من موقع مبدئي ، ونتعلق بوطننا ونتمسك بصيغة التعايش بين ابنائه ، وقد حرصنا دائما على هذا الموقف .

وكانت « الانوار » قد اشارت ، نقلا عن مصادر مغلوطة ، الى ان قذائف انطلقت ليلا من ضواحي البلدة .

يصادف اليوم الثلاثاء ذكرى ثالث شهيد الفن فنان الشعب المرحوم

حسن علاء الدين

(شوشو)

وستتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزل الفقيد — محلة قصقص — فوق السفارة اليمنية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة عامة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

منيب توفيق سيفو

(والد توفيق وشقيق انيس)

(صاحب جريدة معليش)

وقد شيع ظهر امس الاثنين الى مقبرة الشهداء .

تقبل التعازي في بيت شقيقته الخاجة نادرة سنو جلول — الظريف — شارع رشيد نخلة — ملك قريني .

اجتماع اللجان المنبثقة عن مؤتمر الرؤساء العامين للرهبانيات

واصلت اللجان المنبثقة عن المؤتمر الدائم للرؤساء العامين للرهبانيات اللبنانية اجتماعاتها ، طوال امس ، في الكسليك .

وقد بدأ الاجتماع الاول للجان عند الساعة العاشرة صباحا ، واستمر حتى الساعة الواحدة بعد الظهر . وعقد الاجتماع الثاني عند الساعة الثالثة واستمر حتى الخامسة .

وخلال الاجتماعين جرى التدارس والتشاور في التقارير والابحاث التي وضعتها اللجان ، والمتعلقة بالصيغة اللبنانية ، والامور الاقتصادية المطروحة على بساط البحث .

ويعقد الرؤساء العامون صباح اليوم الثلاثاء ، اجتماعا لدرس هذه التقارير ، وادخال التعديلات عليها .

ومن المتوقع اقرار التقارير من قبل الرؤساء العامين في اجتماع لاحق يعقد يوم الخميس المقبل حيث سترفع دراسة كاملة الى هيئة الحوار الوطني باسم المؤتمر الدائم للرؤساء العامين والرابطة المارونية .

الانفراج السياسي — تتمة

فحسب ، اي ازمة استمرار الاقتتال ، وانما اصبحت ازمة امنية وسياسية في آن معا ، وان اي حل لا يرافقه حل مماثل للازمة السياسية لا يمكن ان يعطي النتائج التي يرجوها رئيس الحكومة والتي اعتصم من اجلها مدة اربعة ايام في السراي .

وفي تقدير هذه المصادر ان الموقف الذي اتخذه الرئيس كرامي مؤخرا واعتصامه في السراي حيث يتصرف بمعزل عن رئيس الجمهورية وعن مجلس الوزراء وبصورة خاصة عن وزير الداخلية زاد تمسك المراجع المعنية بضرورة تغيير هذه الحكومة لانهاء الازمة او وضعها في طريق الحل ، او الاستمرار في العمل لدفع كرامي الى اليأس والاستقالة .

وتقول هذه المصادر ان الرئيس كرامي وحليفيه صائب سلام وريمون اده يدركون كل هذه التفاصيل ، وهذا ما جعل العميد اده يخرج من اجتماع هيئة الحوار الوطني امس ، غير متفائل بامكانية نجاح حليفه في تثبيت وقف اطلاق النار .

نوادي الشوف تشجب الاقتتال الطائفي وتشكل لجانا لتطويق الحوادث في المنطقة

عقدت الاندية والروابط الشوفية بدعوة من تجمع نوادي عانوت ، الزعرورية ، المطلة ، غريفة ، بسابا ، ومزرعة الضهر اجتماعا في بيت الشباب في دير المخلص ، تدارست خلاله الاحداث الجارية وانعكاساتها على مستقبل لبنان وشعبه ، وبعد المداولة اتخذت المقررات التالية :

١ — شجب الاقتتال الجاري في الساحة اللبنانية .

٢ — العمل على جعل الشوف منطقة آمنة وتجنيبه الاقتتال الطائفي الدائر الذي لا يخدم الا الاطماع الصهيونية والمعادية ايا كان المصدر .

٣ — تأكيد وحدة لبنان ارضا وشعبا واستنكار الجرائم التي ترمي الى شق وحدة لبنان وتآلف ابنائه والعمل على ايقاف المخطط التخريبي الهادف الى تدمير هذا البلد .

٤ — العمل على دعم نضال الشعب الفلسطيني لاسترجاع ارضه والوصول الى حقوقه .

٥ — تشكيل لجنة من النوادي المشتركة لتنظيم لقاءات وحوارات جدية وعميقة تدرس خلالها المواضيع المصيرية ومحاولة الخروج بافكار ومواقف موحدة من شأنها تكريس وحدة المجتمع اللبناني والانطلاق به نحو الافضل .

٦ — تشكيل لجان مهمتها التحرك السريع لتطويق جميع الاحداث المفتعلة او العادية التي قد تقع بالمنطقة .

٧ — مناشدة الاخوة ابناء الساحل الشوفي الكف عن الاقتتال الدائر فيما بينهم .

٨ — دعوة ابناء بقية المناطق اللبنانية لتشكيل لجان على غرار لجنة اندية الشوف للعودة بالبلاد الى اجواء الامن واقامة حوار ديموقراطي من اجل لبنان جديد .

موقعو المقررات

وقد وقع هذه المقررات ممثلون عن النوادي والروابط التالية : رابطة شباب عانوت نادي المطلة ، رابطة فتيان شحيم ، رابطة بسابا نادي دلهون ، نادي الفتيان في الزعرورية ، نادي مزبورة ، نادي ضهر المغارة ، نادي دير القمر ، نادي حصروت ، نادي ديماس نادي مزرعة الضهر ، نادي داريا ، نادي النهضة في شحيم ، نادي برجا ، نادي غريفة ، حركة تجمع الشباب في دير المخلص ، نادي عين الحور ، نادي بعقلين ، نادي مزبود ، نادي مزرعة الشوف ، رابطة جون .

هكذا من الأصل

تفاءل المواطنون فخرجوا الى الشوارع

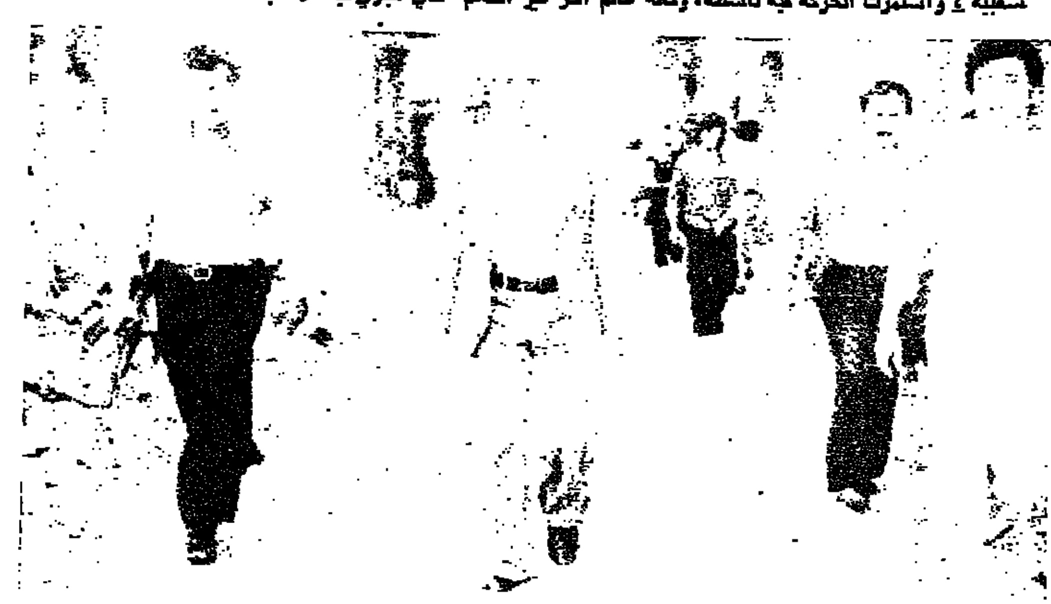
المواطنون بداوا يومهم أمس متفائلين ، وانهوه بتفاؤل عززته تصريحات رئيس الحكومة والهدوء الذي سيطر على مختلف المناطق .

وقد راهن الكثيرون على الوضع وخرجوا الى الشوارع بكثافة ،فنشطت حركة السير في عدد من الشوارع الرئيسية .

في نفس الوقت كانت المناطق التي شهدت الاشتباكات العنيفة في الايام الاخيرة ، تشهد عمليات سحب المسلحين وفقا لاتفاق وقف اطلاق النار ، فيما كانت مفارز من قوى الامن تاخذ مكانها وراء المتاريس التي اخلاها المسلحون في المنطقة التجارية .

ووسط هذه التطورات تابع شارع الحمراء مسيرته التي بداها منذ بداية الحوادث تقريبا ، كسوق تجارية شعبية ٤ واستمرت الحركة فيه ناشطة، وكانه عالم اخر غير العالم الذي تجري فيه الاشتباكات .





■ السيد محمد زكريا عيتاني رئيس منظمة الطلائع التقدمية يشرف على سحب المسلحين من منطقة اللعازارية ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ مسلحون وراء متراس في مواجهة الحمام الفرنسي على الزيتونة ■

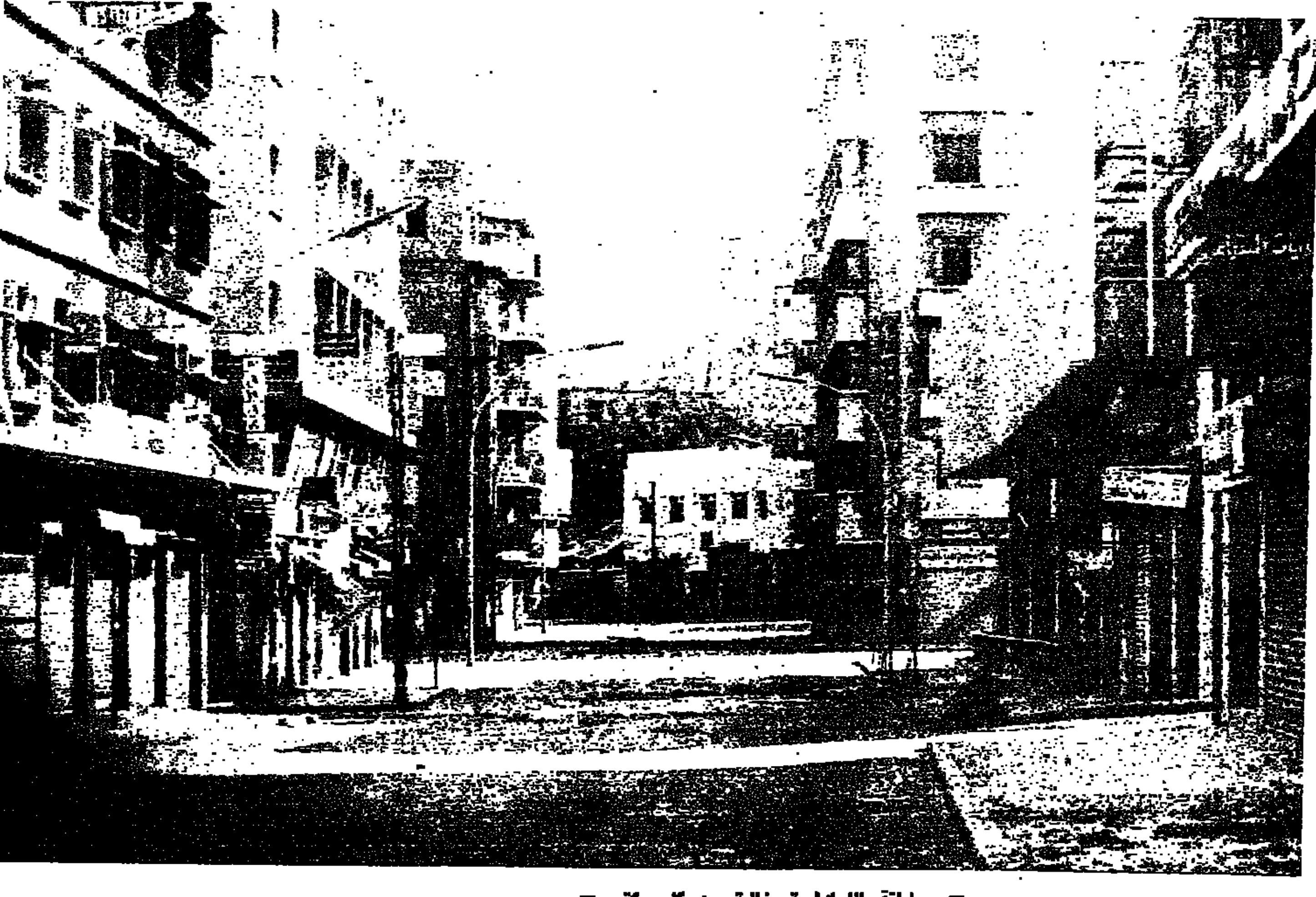


■ اطلاق الرصاص وسط الشارع ■



■ مسلحون يتمركزون على الشاطىء في عين المريسة ■

■ جانب من حركة السير الناشطة في منطقة الفرن ■



■ منطقة اللعازارية خالية من كل حركة ■



■ شارع بقي خاليا في المنطقة التجارية ■



■ حركة سير وشاحنة طحين في كورنيش المزرعة ■



■ عملية اسعاف لاحد المصابين ■

زيارة امير قطر الناجحة الى فرنسا تؤكد أهمية التعاون العربي - الأوروبي لتحقيق التقدم الصناعي والاقتصادي

ـاريس — مـن مندوب «الانوار» :

تزال الاوساط الدبلوماسية في ـس تتحدث عن زيارة الشيخ خليفة ـمد آل ثاني الاخيرة الى فرنسا . الزيارة التي ادت الى نتائج ـية على صعيد تعزيز التعاون ـني في المجالات الصناعية ـتصادية ، وذلك كما نصبو قطر ـتعتبر نموذجا لدولة عربية صغيرة ـط وتعمل لتحقيق التقدم الصناعي ـتصادي والعمراني والاجتماعي ، ـها في ذلك على التعاون مع الدول ـبية ، وفي طليعتها فرنسا ، التي ـالخبرة والتكنولوجيا ، وصداقة ـية .

لا ريب ان مباحثات الشيخ خليفة، ـ اشترك فيها وفد قطري رفيع ـتوى ، من بين اعضائه الشيخ عبد ـز بن خليفة آل ثاني وزير المالية ـترول ، والسيد عيسى غانم ـاري وزير الاعلام ومدير مكتب الامير، ـك السيد وليم قازان سفير قطر ـول ، قد حققت اهدافها كما ابرز ـ المشترك القطري — الفرنسي ـ صدر في نهاية الزيارة .

ـد كانت الرغبة في الوصول الى ـج ايجابية بادية من اول الزيارة . ـكلمة القاها لدى وصوله الى مطار ـل الدولي ، قال الامير :

ـخامة الرئيس والصديق العزيز

ـني سعيد كل السعادة بتلبية ـكم لي لزيارة بلدكم العظيم واود ـقدم لكم جزيل الشكر على كلماتكم ـية وكريم ترحيبكم بي .

ـوانه ليسرني ايضا ان احمل الى ـتكم من شعب قطر مشاعر ـداقة الخالصة ، والتقدير العميق، ـشخصيا وللشعب الفرنسي



■ وزير المالية ■

الصديق ، والذي تشاركنا فيه ايضا شعوب الامة العربية ، وذلك للدور الايجابي الكبير الذي تضطلع به فرنسا دفاعا عن قضايا الحق عامة ، ومساندتقضايانا العربية العادلة بوجه خاص .

وان زيارتنا هذه لتمثل رغبتنا في تاكيد تلك المشاعر وترجمتها الى اعمال بناءة ، تعزز التعاون القائم فعلا بين بلدينا تعزيزا قويا . وانني لوطيد الامل ان لقاءنا في عاصمتكم الجميلة سوف يفتح آفاقا واسعة جديدة لتضافر جهودنا المشتركة ، في سبيل تحقيق ما نبتغيه سويا من مضاعفة تعاوننا المخلص في كل الميادين لخير شعبينا الصديقين . كما سيتيح لنا تبادل الرأي في جو من الثقة المتبادلة حول المسائل السياسية والاقتصاديةالدولية الراهنة التي تهم بلدينا. واكبر رجائي أن يكون في تعاوننا على الاسهام في حلها في حدود امكانياتنا وفي ظل مثلنا العليا المتوافقة ما يساعد على تحقيق الخير التام للعالم اجمع .

ومرة اخرى شكرا جزيلا يا فخامة الرئيس .

وكان الامير يرد على كلمة الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان الذي كان على رأس مستقبليه في مطار ديغول الدولي .

التعاون مع فرنسا

وقبل بدء المحادثات ، وفي حفل العشاء الذي اقامه الرئيس الفرنسي تكريما للامير ، عاد الشيخ خليفة الى التاكيد على الاهمية التي تعلقها قطر على التعاون مع فرنسا .

وقال الشيخ خليفة في كلمته :

فخامة الرئيس وصديقي العزيز
السيدة قرينة فخامة الرئيس
ايها السيدات والسادة

اود اولا ان اقدم اليكم ، يا فخامة الرئيس ، جزيل شكري على المعاني الودية التي تضمنتها كلمتكم الرقيقة نحو بلادي ونحوي . كما اود ان اعرب عن سعادتي بهذه المناسبة التي اتاحت لي فرصة لقائكم مرة اخرى، والتحدث حديث الصداقة الحميمة التي تربط بين بلدينا . وكم يسرني أن اغتنم هذه الفرصة لاقدم لكم شخصيا يا فخامة الرئيس وللشعب القطري الذي يكن كل التقدير وكل المحبة لبلدكم العظيم، الذي كان ولا يزال منارا للاشعاع الفكري والثقافي ، كما يسرني ان اشيد بالاسلوب الفذ الذي انتهجته بلادكم في معالجة القضايا الدولية السياسية والاقتصادية على حد سواء .

اما في المجال السياسي ، فليس الا طبيعيا من جانبي ان اخص بالذكر في هذا المقام موقف فرنسا الى جانب القضايا العربية تحقيقا للسلام في الشرق الاوسط والامن العالمي ، ذلك الموقف القوي الذي ايدت به انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية وحق الشعب العربي الفلسطيني في ان يكون له وطن مستقل ، وتقرير مصيره بنفسه . واما في المجال الاقتصادي الدولي ، فمثال نهج فرنسا المشرف يتمثل في دعمها للتعاون الدولي وتاييدها للجهود الصادقة التي تبذلها الدول النامية من اجل ارساء الاسس السليمة لاقامة نظام دولي اقتصادي عادل يقوم على رعاية مصالح الدول النامية والمتقدمة على حد سواء . ومعلوم ان دولة قطر كانت بين اولى الدول التي رحبت بمبادرتكم لاجراء حوار بناء بين ممثلي الدول الصناعية المستهلكة للبترول ، وممثلي الدول المصدرة له والدول النامية .

ومن الحق ان اشيد بموقف فرنسا الرائد في تشجيع الحوار العربي الاوروبي ودعمها رغبة الطرفين في توثيق عرى التعاون المتبادل بين شعوبهما ، حيث يربطهما ، عبر البحر المتوسط ، مصير انساني واحد .

تنمية قطر

وتعزيزا للتعاون الدولي ، وتحقيقا للتنمية الذاتية ، وكلاهما دعامة السلام ، حرصنا في قطر على ان نحقق لبلدنا اكبر قدر من التنمية ، فاتينا مع الدول الصناعية المتقدمة ، وفي الصف الاول منها فرنسا ، علاقة تعاون وثيق نقدم من خلاله لتلك الدول ما تملك من وسائل التعاون ونحصل منها على ما ينقصنا من وسائل التنمية.

والواقع ان اتفاقية التعاون الاقتصادي والمالي المبرمة بين حكومتينا في ١٦ ديسمبر ١٩٧٤ تمثل خطوة ايجابية هامة تحقيقا لما نرجوه سويا من خير لشعبينا .

وانني ، يا فخامة الرئيس ، اذ اشكركم لاشادتكم بموقف الدول المنتجة للبترول ومشاركة دولة قطر الفعالة في صندوق النقد الدولي ، يطيب لي ان اذكر ان موقفنا ينبع من حرصنا على تعزيز التعاون الدولي في شتى المجالات تحقيقا للاستقرار والازدهار للاقتصاد الدولي والتقدم لشعوب العالم اجمع .

لست اجد لختام كلمتي خيرا من ان اوجه اليكم احسن تمنياتي القلبية بكمال الصحة والسعادة،والى الشعب الفرنسي الصديق اطيب تحياتي راجيا له اتم الرخاء والتوفيق ، وللتعاون بينه وبين الشعب القطري كل النمو وكل الازدهار .

تحرك كبير

وقد توج البيان المشترك الذي تضمن نتائج المباحثات ، جهود امير قطر ، وجهود معاونيه ، وكلهم من الشباب المثقف الذين يعتمد عليهم الامير فيوضع وتنفيذ خطط تنميةالبلاد. ويعتبر المراقبون زيارة فرنسا سلسلة من التحرك الكبير الذي يقوم به الشيخ خليفة للاتصال بالقيادات المختلفة في العديد من دول العالم ، سواء كان ذلك داخل قطر ، او كان على الصعيد الخارجي .

ومن المقرر ان يستانف الامير ، بعد عودته من جنيف ، نشاطه في مجال الاتصالات المختلفة ، من اجل تجسيد الدور الذي تقوم به قطر ، سواء في مجال العلاقات الثنائية ، او مجال استقطاب الدعم والتاييد للقضية العربية .

■ وزير الاعلام ■



■ امير قطر .. اهمية التعاون ■

رئيس وزراء المغرب يستأنف بمدريد المفاوضات مع اسبانيا حول الصحراء

اعلن رسميا في الرباط امس ، ان السيد احمد عثمان رئيس وزراء المغرب قد غادر اغادير امس الى مدريد ، وذلك بعد ان تقرر استئناف المفاوضات المغربية — الاسبانية حول الصحراء المحتلة ، في اتصال هاتفي تم بين الملك الحسن الثاني والامير خوان كارلوس ولي عهد اسبانيا .

وكان السيد الطيب بن هيمة وزير الاعلام المغربي قد صرح مساء امس الاول ، ان زيارة الامير خوان كارلوس ولي العهد الاسباني للصحراء المغربية المحتلة ، تعني أن الامير الذي يضطلع الان بمسؤوليات رئاسة الدولة الاسبانية بالوكالة ، يدرك المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه .

ومضى يقول : ان الامير الاسباني يعلم ان مشكلة الصحراء قد تكون المسألة ذات الاولوية المطلقة بالنسبة لمستقبل اسبانيا . وقد اراد بصفته ملكا مقبلا أن يوطد معرفته بالمشكلة على الطبيعة ، وان يستطلع الامور بنفسه ، ثم يستخلص اراءه وتقييمه للموقف . ونحن نحيي هذه المبادرة ، لاننا نعتقد انها تعكس احساس الملك المقبل بالمسؤولية تجاه بلاده .

المفاوضات في مدريد

وردا على سؤال حول مصير المفاوضات بين المغرب واسبانيا ، قال وزير الاعلام المغربي : كنا قد قررنا بصورة مشتركة وقف المفاوضات ، لان الموقف الداخلي في اسبانيا كان خلال الـ ٤٨ ساعة التي اعقبت سفر وفدنا غير مستقر ، وكنا نعلم وجوب اجراء التسويات اللازمة لتعيين الامير كارلوس خلفا للجنرال فرانكو . ولذلك انطلاقا من الادراك الواقعي وروح المجاملة ، كان علينا ان نتيح للاسبان اولا فرصة تسوية هذه المشكلة ، بحيث يصبح في امكانهم ان يقدموا لنا الند الكفوء لاستئناف المفاوضات معنا، او المتحدث الذي سيتولى تسيير الامور في اسبانيا ، والذي سيكون بالنسبة لنا الشريك الذي سنواصل مفاوضاتنا معه .

ومن ناحية ثانية ، نفت وزارة الخارجية المغربية نفيا قاطعا الانباء التي ذكرت ان القوات المغربية دخلت الى الصحراء . وقالت الوزارة انه ربما اقدم بعض سكان الصحراء المتحمسين لاتحادهم مع الوطن الام ، على رفع العلم المغربي فوق المواقع التيانسحبت منها القوات الاسبانية .

● وفي الرباط ، ذكرت « وكالة الانباء المغربية » انه يتوقع ان يصل كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى اغادير قادما من نيويورك. وكانت مصادر الامم المتحدة قد ذكرت ان فالدهايم قد الغى زيارته المقررة الى كوبا بسبب قضية الصحراء .

استبعاد المواجهة العسكرية

● وفي الكويت ، صرح السيد احمد بن المليح سفير المغرب في الكويت لوكالة « انباء الشرق الاوسط » بانه يستبعد احتمال قيام مواجهة او مقاومة عسكرية من قبل القوات الاسبانية للمسيرة المغربية السلمية التي تبدأ يوم ٦ تشرين الثاني .

واضاف السفير المغربي انه في حالة حدوث تصادم بين المسيرة والقوات الاسبانية ، فان المغرب ستطلب فورا عقد اجتماع عاجل لمجلس الجامعة العربية ، او لمؤتمر قمة اسلامي ، لبحث النتائج التي وصلت اليها المسيرة السلمية ، ولاتخاذ قرار عربي — اسلامي موحد ازاء هذا الموقف .

اغادير ، الرباط ، الامم المتحدة ، الكويت — وصف ، ا.ش.ا ، ر

نميري يؤكد تأييد السودان للكفاح المصري والسوري

اعلن الرئيس السوداني جعفر نميري ، ان السودان يؤيد كفاح مصر وسوريا وسائر البلاد العربية لاسترداد الاراضي المحتلة ، ويؤيد كفاحالمسلمين والعرب من اجل خلاص القدس الشريف .

واكد ، ان السودان سيستمر في ممارسة دوره المميز والفريد في تقوية التضامن العربي — الافريقي ،باعتباره محورا هاما في حركة العالم الثالث الذي ينتمي اليه ، وتنتمي اليه جميعا عربا وافارقة .

وجاء ذلك في الخطاب الذي القاه الرئيس نميري امس امام مجلس الشعب السوداني بمناسبة انعقاد دورته الثانية . واعلن فيه من جديد تأييد بلاده للاتفاق الثاني لفك الارتباط على الجبهة المصرية وتاييده لاي اتفاق يعقده اي بلد عربي اخر .

تنقية المناخ

واعلن الرئيس نميري ان السودان سيعمل على تنقية المناخ السياسي العربي من الشوائب والغيوم الغامضة، وذلك لايمانه بان الامة العربية قادرة دائما على تخطي وتجاوز الخلافات الهامشية .

وقال ، ان مشروعات التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين مصر والسودان تسير على ما يرام وتبشر بالخير للبلدين ، وذلك لان العلاقات المصرية السودانية علاقات خاصة وخالدة وقائمة منذ الازل ، وان كل ما نفعله في برنامج التكامل هو تقنينها لوضعها في صور تنفيذية .

وقد تناول الرئيس نميري في بداية خطابه الانجازات التي حققها السودان في مختلف المجالات في الفترة الماضية لثورة ايار وقال ، ان العامينالقادمين سيشهدان مزيدا من الازدهار فيالمجالات المختلفة .

الخرطوم — ا.ش.ا

رئيسة الارجنتين تنقل الى المستشفى

اعلن بيان رسمي صدر في بوينس ايرس ان رئيسة الارجنتين ماريا استيلا بيرون ، قد نقلت الى المستشفى على عجل قبل ظهر امس،بعد اصابتها بالتهاب حاد في المرارة . وقال بيان صدر عن المستشفى ان حالتها لا تدعو الى القلق .

بوينس ايرس — و ص ف

اسرائيل تمنع دفن الطيار الفلسطيني بقريته

رفضت السلطات العسكرية الاسرائيلية السماح بدفن النقيب الطيار يوسف ابو عيسى الذي استشهد باوغندا ، في مسقط رأسه بالقرب من مدينة الخليل .

وقد استشهد النقيب الفلسطيني عندما تحطمت طائرته وهي من طراز « ميغ — ٢١ » التي كان يتدرب على قيادتها في اوغندا .

القدس المحتلة — و ص ف

اعفاء الاردن من فوائد القروض العراقية

اعلن متحدث باسم مجلس التخطيط الاردني امس ، ان العراق قرر اعفاء الاردن من فوائد القروض التي يبلغ مجملها ١٥ مليون دينار اردني (٥٥ مليون دولار) .

وكان العراق قد منح الاردن هذه القروض لتمويل مشروع توسيع ميناء العقبة ، والطريق الذي يربط بين العقبة والحدود العراقية .

عمان — و ص ف

تكريم القوات المسلحة السودانية

يعقد مجلس الشعب السوداني غدا جلسة خاصة لتكريم القوات المسلحة السودانية .

ويتسلم الرئيس [illegible] في هذه الجلسة وسام [illegible] الفريق بشير محمد علي [illegible] القوات السودانية ، كما [illegible] السيد الرشيد الطاهر [illegible] مجلس الشعب هدية الى [illegible] السوداني باسم قوى التحالف .

وسيقام بعد ذلك مهرجان يبدأ من مجلس الشعب [illegible] الى مقر القيادة العامة [illegible] المسلحة .

الخرطوم — ا.ش.ا

وفد تجاري بريطاني ينهي زيارته لقطر

غادر الدوحة امس الوفد التجاري البريطاني في طريقه الى ابو ظبي ، لاستكمال جولته في منطقة الخليج .

[illegible]

الدوحة — [illegible]

تحذير عراقي من سياسة التهديد الاميركية ضد الدول المنتجة للنفط

حذر السيد عدنان الحمداني في بغداد امس من ان سياسة الضغط والتخويف التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية ضد الدول المنتجة للنفط ستصطدم بارادة شعوب هذه الدول .

وقال السيد الحمداني امين عام لجنة متابعة شؤون النفط وتنفيذ الاتفاقيات ، ان « الشعوب ستدافع بضراوة واستبسال عن سيادتها الاقليمية ضد اي شكل من اشكال العدوان » .

ووصف في القسم الثاني من تصريحاته ، التي نشرت في جريدة « الثورة » في بغداد امس ، سياسة التهديد بالعدوان بانها «غير صائبة» ، وانها ستؤدي الى خسائر اقتصادية وسياسية كبرى لاولئك الذين يحاولون التصدي لارادة الشعوب ومسيرتها التحررية .

واضاف ، ان الحملة الاستفزازية العدوانية ضد البلدان المنتجة للنفط مخالفة صريحة لمبادىء القانون الدولي ولقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة .

واكد ، ان النفط العربي هو جزء من ثروات الامة العربية التي تحرص على استثمارها بالشكل الذي يؤمن لها التقدم الاقتصادي .

بعدها تحدث السيد عدنان الحمداني عن السياسة النفطية ، التي ينتهجها العراق على الصعيدين الداخلي والعالمي ، وقال : ان سياسة العراق النفطية على الصعيد الداخلي تؤكد على ضرورة « التركيز على توسيع القاعدة الصناعية النفطية عن طريق تكرير النفط وتحويله الى مشتقات وتصنيع الغاز وتسييله او الاستفادة منه كمولد للطاقة .

تطوير المجتمع

واضاف : ان الصناعة النفطية تستطيع ان تسهم اسهاما فعالا في تطوير العلاقات العامة والعلاقات الانتاجية في المجتمع لما تمتاز به هذه الصناعة من تقنية عالية واستثمارات واسعة ومهارة فنية .

وفي حديثه عن سياسة العراق النفطية على النطاق العالمي قال امين عام لجنة المتابعة لشؤون النفط وتنفيذ الاتفاقيات : ان العراق يتاثر بالمعطيات الاساسية للسوق العالمية للنفط.وهذه المعطيات تتاثر بدورها الى حد كبير بالاجراءات والقرارات التي تتخذ من قبل الدول المستهلكة للنفط .

واضاف ، ان النفط سيبقى الى زمن بعيد المصدر الرئيسي لتوليد الطاقة، الا ان ذلك لا يعني عدم تحقق الامكانية في الاستفادة من مصادر الطاقة الاخرى التي ستكون ذات تاثير مخفف على شدة الطلب على النفط .

ودعا السيد الحمداني الى الاهتمام بالنفط « ليس بصفته مولدا للطاقة ، ولكن باعتباره مصدرا اساسيا من مصادر الانتاج البتروكيمياوي والمواد الكيميائية والغذائية » .

واكد السيد عدنان الحمداني ، ان العامل الاساسي في سياسة العراق النفطية في المجال العالمي هو « توفير المرونة لتصدير النفط والمشتقات لاكثر من مصدر ، وهذا يخضع لاعتبارات عديدة من بينها العامل الاقتصادي .

واضاف ان « سوق النفط واسعاره تتغير حسب الموقع ولهذا يجب انتكون متواجدين في اكثر من مكان » .

واعلن السيد الحمداني ان سياسة العراق النفطية تجاه سوريا ولبنان « ستبقى سياسة خاصة في احتساب الاسعار ، وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بدور العراق الرائد وحرصه على ضمان مصالحه الوطنية في اطارها القومي » .

بغداد — و.ا.ع

الصين والهند تتبادلان التهم حول اشتباكات الحدود

اكدت الصين رسميا مساء امس ، وقوع حادث على الحدود الصينية — الهندية اسفر عن مقتل اربعة اشخاص يوم ٢٠ تشرين الاول الماضي . والقت الصين مسؤولية هذا الحادث على الهند ، كما القت الهند مسؤولية الحادث على عاتق الصينيين .

وقال المتحدث باسم وزارة خارجية الصين في بيان مكتوب وزع على الصحفيين ، ان الرواية الهندية افتراء على الحقيقة .

وقال ، ان الجنود الهنود توغلوا في الاراضي الصينية التبت ، وجاء رد الجنود الصينيين في « حالة دفاع مشروع » امام « استفزازات » الجنود الهنود .

وقال البيان ، ان الحادث وقع في الساعة ١٢،٣٠ من يوم ٢٠ تشرين الاول في ممر تولونغ على الحدود بين التبت والهند . وقد اجتاز فريق من الجنود الهنود خط المراقبة بين الصين والهند ، واطلقوا النار على الموقع الصيني ، فاضطر الجنود الصينيون الى الرد بالمثل .

مذكرة احتجاج

واوضح البيان ، انه عقب الحادث قام المسؤول عن ادارة اسيا في وزارة الخارجية الصينية بتقديم مذكرة احتجاج يوم ٢٢ تشرين الاول الى القائم بالاعمال الهندي في الصين .

وقد ابلغ القائم بالاعمال ايضا شفويا ، انه خلال الرد الذي اتخذ شكل دفاع شرعي قتل رجال مركز المراقبة المدني الصيني في شونا بالقرب من ممر تولونغ الواقع على بعد ١٠٠ كيلومتر شرقي يونهان اربعة جنود هنود ، وان الجانب الصيني على استعداد لارسال جثث الجنود القتلى الى الهند .

واوضح البيان ، انه بعد ظهر يوم ٢٥ تشرين الاول قام القائم بالاعمال الهندي بابلاغ وزارة الخارجية الصينية برغبة الهند في استرداد جثث الهنود ، وكذلك اسلحتهم وذخيرتهم .

وفي يوم ٢٨ تشرين الاول جاءمندوب من الهند الى الحدود الصينية في الساعة الرابعة عشرة (بتوقيت بكين) وتسلم جثث الجنود الاربعة واسلحتهم وذخيرتهم بعد ان قام بالتوقيع بما يفيد تسلمهم .

رد هندي

ودحض متحدث باسم سفارة الهند في الصين مساء امس ، الرواية الصينية لحادث الحدود وذلك بعد ساعة واحدة من صدور البيان الصيني .

واكد المتحدث ، ان الحادث وقع على بعد خمسمائة متر جنوبي تولونغ وهذا يعني انه وقع داخل الاراضي الهندية .

والمعروف ان الحدود التي تطالب بها الصين تبعد مائة كيلومتر جنوبي تولونغ ، اما تلك التي تطالب بها الهند فتبعد مائة كيلومتر شمال تولونغ .

بكين — وصف

ملك بلجيكا يزور السعودية

يصل ملك بلجيكا بودوان الاول الى الرياض اليوم في زيارة رسمية للسعودية تستغرق ٤ ايام . ويرافق الملكبودوانوفد يضم ١٦ شخصا،بينهم وزير الخارجية والتنمية والتعاون .

وسيكون في استقباله الملك خالد والامير فهد ولي العهد والامراء والوزراء ، وكبار المسؤولين .

الرياض — و . ا . س .

هيئة الحوار الوطني تواجه الخطر الاسرائيلي — تتمة

الناقورة لتحمي لبنان واهل الجنوب بالدرجة الاولى . انا لا اعتقد ان اية قوات عربية ترضى بالمجيء الى لبنان لان هذه المنطقة اصبحت كما يقولون منطقة محفوظة للاميركان والسوفيات . ومن ناحية ثانية اقول : لو كنت رب عائلة وبيتي ثك ، وبيت جاري فخم ، ولم تحميني الدولة في الجنوب ، ولجات الى بيروت فانا اول من يهجم على بيوت الغير حتى اتدبر لقمة عيشي ، والذين نهبوا من اجل ان يسدوا جوعهم او الذين هجروا اناسا من بيوتهم ليحلوا محلهم ليسوا شيعة فقط ، بل من جميع الطوائف ، فبعض المسيحيين ممن هجروا اقدموا على تهجير المسلمين من اطراف الاشرفية وسكنوا محلهم .

جنبلاط : مخطط افقار لبنان

وتحدث السيد كمال جنبلاط : اعتقد ان الدعاية التي تطلع بها علينا بعض الصحف هدفها ستر الوضع القائم الذي سببته الفئات الانعزالية بمخططها ، هذا المخطط الذي فشل عسكريا وسياسيا . ان ما وصلنا اليه الان هو افقار لبنان نتيجة هذا المخطط ، وباتت جميع الفئات تحت رحمة هذا الافقار وليس ادل على ذلك من حريق الاسواق والمعامل ، وهجرة الثمانين الفا من اللبنانيين ، ومعظمهم مسيحيون الى الخارج ، بالاضافة الى البطالة التي تاخذ بخناق البلد ،والدخل الوطني الذي تدهور كثيرا حتى بتنا بحاجة الى ثلاث او اربع سنوات لكي نعوض ربع ما خسرناه . ان دعايات بعض الصحف اذا هي لستر الهزيمة الانعزالية التي حاولت تقسيم البلاد ، واقول بصراحة ان الفريق الوطني كان رحيما بالفئات الانعزالية ، فلم يجتث جذورها ، بل اكتفى بالتصدي لها فقط ، والذين يتحدثون عن بعض سيارات عسكرية تتجول على طرق قضاء عاليه والشوف ويختلقون بشانها الاشاعات ، ينسون او يتناسون ان اقفال طريق الدامور ، جعل من طرق عاليه والشوف المنفذ الوحيد للفلسطينيين ، ليصلوا الى مخيماتهم في الجنوب ، فهذه السيارات هي سيارات فلسطينية معروفة من قبل سلطات الجيش ، وهي تقوم بتموين مخيمات الفلسطينيين بعد قطع طريق الدامور . واني اقول للانعزاليين لا تحرجوا اهالي الشوف والجنوب ، فاذا لم تفتح طريق الدامور حالا فان هؤلاء الاهالي قد يضطرون الى فتحها بالقوة لانها شريان تموينهم واتصالهم بالعاصمة .

واضاف : اني اقول ايضا ان موقف سوريا كان سليما دائما ، لقد قام المسؤولون السوريون بواجباتهم ، وكانوا ايجابيين تجاه جميع الفرقاء ، ولو كانت عاطفتهم — وهذا شيء طبيعي — مع الفريق الوطني ، لانهم قوميون عرب تقدميون. واني اقول ايضا ان هناك هياجا في الاوساط الشعبية السورية بسبب ذبح العمال السوريين لدرجةان عاملا بسيطا في حماه شيعه اكثر من ٨٠ الف نسمة، والحكومة السورية تعمل جاهدة لضبط هذا الهياج وحصره ، وقد جاءني خلال وجودي في سوريا مؤخرا وفد من المسيحيين السوريين يستنكر ما يفعله بعض الخارجين على المسيحية في لبنان ، وليقولوا لي : « ان ما يفعله هؤلاء في لبنان يسيء الى وجهالمسيحية المشرق في العالم العربي اجمع » .

وقال جنبلاط : اننا نشكر المسؤولين السوريين على موقفهم المتفهم . ونكرر مجددا بان ازمة لبنان ، لبنانية وبين اللبنانيين انفسهم ، ويجب أن يكون حلها عن طريق اللبنانيين . اما الاشاعات فهي من صنع بعض الاوساط الاجنبية .

وتابع : ان كل هذه الاحداث تذكرني بمقالة صحيفة الفاتيكان منذ مدة والتي تساءلت : هل المقصود من الاحداث الراهنة تهجير المسيحيين لاحلال الفلسطينيين محلهم ، واني اتساءل بدوري ، هل ان الفئات الانعزالية تنفذ هذا المخطط من حيث تدري او لا تدري . وانني التقي مع الذين حذروا من تفاقم الازمة الاجتماعية واري اتخاذ توصية ضد تسريح العمال وتوصية بتقديم معونات الى المعامل التي بقيت ٦ اشهر مغلقة كي تعود الى العمل والى تشغيل العمال .

اهداف المخطط الاسرائيلي

واضاف : واخيرا اقول وانا مسؤول عن كلامي : هناك مخطط اسرائيلي هدفه في المرحلة الاولى تهجير الوسط الفلسطيني ، وتهجير الوسط الشيعي المحيط ببيروت ، وهدفه في المرحلة الثانية ، تهجير وارهاب الوسط السني داخل بيروت ، وهدفه في المرحلة الثالثة ، تهجير وارهاب الدروز والشيعة في الجبل والبقاع . الا ان هذا المخطط قد تعثر والحمد لله واني اقول اننا جميعا لبنانيين وسوريين وعربا لا يمكن ان نرضى بتقسيم لبنان .

وقال بايكيان : الكارثة اوسع بكثير مما نظن ، واعتقد اننا متفقون ان هنالك مخططا اسرائيليا ضد لبنان ، فاذاعة اسرائيل تدس اخبارا معينة هدفها التهيئة لخطوات اخرى ، تماما مثلما فعلت عام ١٩٧٢ قبل هجومها الكبير على لبنان ، وارى أن يصار الى مقاومة هذا المخطط على المستويين العربي والدولي، مقاومة تكون بمستوى المؤامرة عليه .

معوض : التقسيم ليس من مصلحة المسيحيين

وقال النائب رينه معوض : اتفق مع كمال بك وازيد ان اللبنانيين ضد التقسيم قبل السوريين وقبل العرب ، فالتقسيم ليس من مصلحة المسيحيين وهو مجرد مخطط اسرائيلي قديم . ولا يكفي الكلام فقط ، بل يجب العمل لان الازمةقاسية بالنسبةلهجرة النازحين واغلاق المدارس ، واستشراء البطالة، ولا شك عندي أن اسرائيل تبيت شيئا وهي تتذرع باشياء تمهيدا لذلك ، واني اذكر بان الجيش اللبناني قد اصدر بيانا نفى فيه تحرضات اذاعة اسرائيل ، ولاسيما لجهة وجود قوات سورية مزعومة في ضواحي زحلة ، اقول بصراحة أن دور سوريا كان دور عون ومساعدة وتهدئة ، ولا تنسوا انهم ارسلوا حتى اطفائيتهم لاخماد الحريق ، ان الشوائذات صدرت من الجميع في لبنان ، ولا يمكن معالجة القضية بتحميل فريق واحد مسؤولية الازمة .

سلام يشرح اسباب المحنة

وقال الرئيس صائب سلام : يقتضي دائما ان نتسلح بالتفاؤل لمعالجة الامور ، واعادتها الى مجاريها ، واليوم يبدو أن هناك مجالا كبيرا للتفاؤل بعد الاجراءات الامنية التي اتخذها رئيس الوزراء ، وبات بوسعنا من الان فصاعدا ان نركز البحث في الاسباب التي ادت الى هذه المحنة ، وانا اقول ليس هنالك مخطط ضد لبنان بل هنالك اجواء معينة يجري خلقها لتسهيل وضع وتنفيذ مخطط معاد للبنان .

واضاف : أن الصيغة اللبنانية نشات عام ٤٣ ، وهي صيغة تعايش المسيحي والمسلم ضمن الوطن الواحد بمحبة وتعاون ، ولكني اقول ان المسلمين اعطوا كل ما يمكن لطمأنة المسيحيين ولكن المسيحيين لم يحرصوا على تطمين المسلمين ، ويدعي البعض ان ما نعانيه الان يعود الى سنوات قليلة ماضية ، انا اقول أن الرعيل الاول من القادة المسلمين ، كان محركا لما وقعنا فيه منذ البداية ، فعبد الحميد كرامي وقف عام ١٩٤٦، وطالب بتعديل الدستور ، ورياض الصلح تعرض الى اضطهاد من قبل رئاسة الجمهورية مما اثار نفورا كبيرا في صفوف المسلمين ، واخذت الامور تسوء مع تصاعد الحرمان الاقتصادي والاجتماعي الذي عانى منه المسلمون اكثر من غيرهم ، ولا اغالي اذا قلت ان المسيحيين اجمالا كانوا يزدادونغنى والمسلمون يزدادون فقرا ، ويجب ان نتوافق على اصلاح ما فسد من امورنا بالسرعة المطلوبة ، على ان نبدأ بالاصلاح السياسي ، ومن ثم يتبعه الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي .

صفقة فؤاد لحود

وتابع سلام : اما الفلسطينيون فسينضبطون عندما ينضبط اللبنانيون، والسوريون كانوا دائما معوانا للبنان ، والادلة كثيرة على ذلك ،واني اقول ان الاسلحة التي تنهال علىلبنان اخطر على السيادة اللبنانية من انتقاص هذه السيادة في الجنوب او غيره .

لقد صرح النائب فؤاد لحود في المجلس النيابي بانه اتى بصفقة اسلحة بمبلغ مليون ونصف مليوندولار باعها بدون ربح . وقال ان القطعة كلفته ١٢٠٠ ليرة ، فقيل له انك بعتها بـ ١٤٠٠ ليرة . اجل ان الاسلحة يؤتى بها الى لبنان وتمر تحت سمع وبصر المراقبين في اجهزة الدولة . وانتهى قائلا : لا تعايش بدون مساواة لان الصيغة اللبنانية اساسها التعايش بالمساواة .

رباط : المخطط الاسرائيلي قديم

وتحدث الدكتور ادمون رباط :المخطط الاسرائيلي الذي تحدثتم عنه بشيء من الرهبة هو مخطط قديم يعود الى سنة ١٩٢٠ ، لقد تحدث عنه « وايزمان » بوضوح في كتابه « التجربة والخطأ ». الا ان وجود هذا المخطط شيءووجود التربة الصالحة لتنفيذه شيء اخر ، واسرائيل انما ركزت على لبنان لانها وجدت فيه التربة الخصبة لذلك ، فالبنية اللبنانية والصيغة اللبنانيةقابلة لتنفيذ مثل تلك المخططات . وبدلا من ان نعمل لتطوير تلك الصيغة ولاضعاف نواحيها المضرة جعلنا من الطائفية كل شيء في هذه الدولة ، ولا تنسوا ايها السادة ان الصيغة الطائفية مبنية اساسا على التفاوت ، ولا اود ان اتحدث عن التفاوت بين الطوائف المسيحية والاسلامية ، بل اتحدث عن التفاوت بين الطوائف المسيحية نفسها اذ ان بعض الطوائف المسيحية لا يستحق اعضاؤها اي شيء من خيرات الدولة ، في حين ان هناك طوائف مسيحية هي كل شيء في الدولة .

● اده مقاطعا : لازم تعملوا موازنة .

رباط متابعا : لقد حصل هذاالتفاوت لان الصيغة اللبنانية تجمدت فوصلنا جميعا الى هذه المآسي ، حيث اصبحت الطائفية صنوا للراسمالية البشعة .

وقال الدكتور رضا وحيد : اذا طالت مدة الاضطرابات فسيصيب على الفعاليات الاقتصادية ان تتجاوز الازمة الراهنة وسينعكس ذلك على افراد الشعب وستقوم ثورة اجتماعية قاسية .

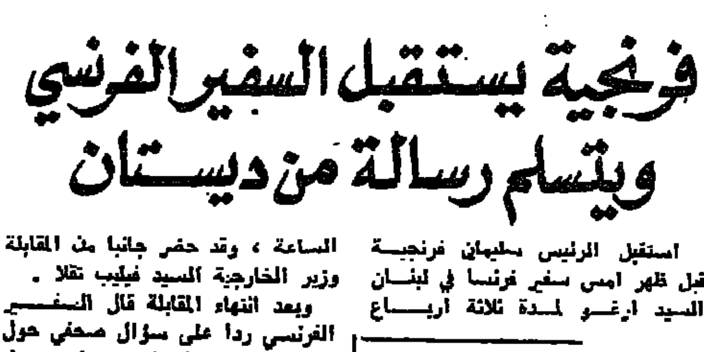
● الجميل : نحن وضعنا آمالا بهيئة الحوار ، ونعتقد انها قادرة على تخليص البلد ، اذا يجب ان نمتنع من التعريض بعضنا بالبعض الاخر ، فاذا نحن ما خلصنا البلد مين بدو يخلصو ؟.

كرامي : الامن اولا

وختم الرئيس كرامي الاجتماع قائلا: نحن نحترم بعضنا بعضا ، ولسنا بصدد التعريض باحد ، نحن في مرحلة تثبيت الامن . وتعاوننا يجب ان ينصب على تثبيت الامن ، حسب الاتفاقات التي حصلت ، ثم ان هنالك مراحل ، فبعد تثبيت الامن نبحث فيما خلفته الاحداث من مشاكل اقتصادية واجتماعية . اما الاصلاح السياسي فهناك لجنة متخصصة في الموضوع ونامل ان تتوصل الى صيغة للاصلاح تتم برضى الجميع .

رباط : باسم اعضاء الهيئة اود تسجيل شكر الهيئة لما بذله ويبذله الرئيس كرامي من جهود لتحقيق الامن والاستقرار .

هكذا من الاصل



فرنجية يستقبل السفير الفرنسي ويتسلم رسالة من ديستان

استقبل الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس سفير فرنسا في لبنان السيد ارغو لمدة ثلاثة ارباع الساعة ، وقد حضر جانبا من المقابلة وزير الخارجية السيد فيليب تقلا .

وبعد انتهاء المقابلة قال السفير الفرنسي ردا على سؤال صحفي حول موضوع المقابلة ان البحث دار حول الحالة العامة .

غير ان مصادر مطلعة في القصر الجمهوري ذكرت بأن السفير الفرنسي، سلم رئيس الجمهورية ، رسالة من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان يعرب فيها عن امله في ان يتوقف الاقتتال بين اللبنانيين ، ويحل التفاهم والاتفاق محل العنف ، كما يؤكد تأييد فرنسا لسيادة لبنان ووحدة اراضيه ، واستعدادها للقيام باي مساهمة وتقديم المساعدات العاجلة ، وخاصة الى المتضررين بالاحداث الجارية في لبنان .

واعربت الرسالة عن استعداد فرنسا لبذل جهودها من اجل اعادة الوفاق والتفاهم بين اللبنانيين ، وهي تقوم باتصالات عاجلة على مختلف الاصعدة لمنع اي تدخل اجنبي في شؤون لبنان الداخلية .

هذا وكان وزير خارجية فرنسا قد اعلن في تصريحات سابقة له ان فرنسا قلقة على الوضع في لبنان وانها تؤيد بشدة ، سيادة لبنان ووحدة اراضيه ،وتعارض اي مشروع للتقسيم.

الملك خالد يستقبل وزير الصحة المصري

استقبل الملك خالد ليل امس الاول، الدكتور فؤاد محيي الدين وزير الصحة المصري .

وكان الدكتور محيي الدين قد وصل امس الاول للرياض في زيارة رسمية للسعودية تستغرق اربعة ايام ،يجري خلالها محادثات مع وزير الصحة السعودي حول توفير الرعاية الطبية للحجاج المصريين ، وتوفير العناية العلاجية للسعوديين في مصر ، وتنسيق اعادة المصريين للسعودية ، وتصدير الدواء المصري الى هناك .

الرياض — ا.ش.ا

كرامي يهتم شخصيا بقضية خطف شقيق نهاد سعيد

اثناء وجود الرئيس كرامي في السراي ، وصل المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس والسيدة نهاد سعيد ، بخصوص قضية خطف شقيقها كميل جرمانوس منذ اكثر من اسبوع .

وقد اهتم الرئيس كرامي شخصيا بالقضية ، واجرى اتصالات مع السيد ياسر عرفات وقادة الامن والسيد عاصم قانصوه ، وشدد على ضرورة معرفة مصير المخطوف واطلاق سراحه فورا .

رعايا دولة الامارات العربية المتحدة يغادرون لبنان

قالت امس صحيفة « الفجر » التي تصدر في ابو ظبي ان جميع رعايا دولة الامارات العربية المتحدة غادروا لبنان . وقالت ، انها استقت هذه الانباء من رشيد المخاوي، سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لبنان .

وقال رشيد المخاوي ، ان احدى سيارات السفارة قد سرقت ، وهي امام مبنى السفارة . وذكر السفير ، انه قد تم ابلاغ السلطات اللبنانية بهذا الحادث حتى تمنع اي استخدام لهذه السيارة .

ابو ظبي — وصف

رئيس وزراء البحرين يزور « جنوبي بغداد »

قام الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين يرافقه الدكتور حسن فهمي جمعة وزير الزراعة والاصلاح الزراعي صباح امس ، بزيارة لمزرعة الصويرة الجنوبي بغداد » .

واستمع الشيخ الى شرح مفصل قدمه رئيس المؤسسة العامة للتنمية الزراعية عن نشوء المزرعة وعن عمليات الزراعة فيها والجهود الكبيرة التي تبذل لاستصلاح اراضيها .

بغداد — واع

بنغلادش : اعتقال قادة الانقلاب على مجيب الرحمن

ذكر مصدر دبلوماسي في نيودلهي مساء امس ، ان كبار قادة الجيش قاموا باعتقال الضباط الذين دبروا انقلاب ١٥ آب الماضي الذي اودى بحياة الشيخ مجيب الرحمن ، وان هذه العملية تمت دون اراقة دماء .

ومن ناحية ثانية ، قرر كبار قادة الجيش الذين استعادوا زمام الموقف ، ابقاء السلطة في يد خوندكار مشتاق احمد الذي حل محل الشيخ مجيب الرحمن كرئيس للدولة البنغالية .

نيودلهي — وصف

تيتو يستقبل وزير الدفاع الكويتي

استقبل الرئيس تيتو صباح امس ، في بلغراد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وزير الدفاع والداخلية الكويتي ، الذي يقوم منذ ٢٩ تشرين الاول الماضي ، بزيارة رسمية ليوغوسلافيا .

وذكرت وكالة « تانيوغ » اليوغوسلافية ان الوزير الكويتي سلم رئيس الدولة اليوغوسلافية رسالة شخصية من الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت ، خلال اجتماع ودي طويل .

بلغراد — وصف

روكفلر لن يرشح نفسه كنائب لفورد

اعلن امس ، نلسون روكفلر نائب الرئيس الاميركي انه لن يتقدم للانتخابات العام المقبل كمرشح مع الرئيس جيرالد فورد بوصفه نائبا له.

واشنطن — وصف

وفد عسكري من اليمن الشمالية يزور السعودية

يصل الى الرياض اليوم ، وفد عسكري من اليمن الشمالية برئاسة الرائد ابراهيم الغاشمي رئيس الاركان في اليمن الشمالية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

الرياض — وصف

الكتائب تتهم "فرقاء" بعرقلة اي اتفاق أو حل

اكد حزب الكتائب في بيان اذاعه مساء امس استعداده للتعاون مع رئيس الحكومة من اجل تثبيت الامن، وانتقد الحزب فئات تحاول عرقلة اي اتفاق او حل .

وفي ما يلي نص البيان :

« ان حزب الكتائب اللبنانية ، بعد الاطلاع على معطيات الوضعين السياسي والعسكري في البلاد ، يعلن ما يلي :

اولا : استنكار الكتائب واسفها الشديد لاغتيال الرائد الشهيد كنج كنج الذي سقط في ميدان الشرف اثناء تادية الواجب المقدس ، فكان عطاء جديدا سخيا من جيشنا الباسل ، وتضحية جديدة من عائلة كريمة لها في سجل الوطنية صفحات مجيدة .

وتطالب الكتائب بالحاح بالكشف عن الملابسات الحقيقية لهذه الجريمة الشنعاء ، وتمزيق الاقنعة عن وجوه مرتكبيها ايا كانوا لكي ينالوا جزاء ما اقترفت ايديهم امام الله والناس .

ثانيا : ان الكتائب اذ تستمر في ضبط النفس والالتزام بعدم الرد على القصف والقنص ، تشدد على وجوب قيام الدولة باخذ المبادرة فعليا بتنفيذ اتفاقات وقف اطلاق النار بحذافيرها بعد التمادي في انتهاكها والاستهتار بها من قبل فرقاء دابهم نقد اي اتفاق وعرقلة اي حل .

ثالثا : ومثالا على عمليات خرق وقف اطلاق النار تذكر الكتائب عينات الحوادث التالية :

— الساعة العاشرة والنصف من صباح الاثنين : قنيفة « آر.بي.جي » باتجاه المصفحة المتمركزة في شارع مار مارون الشياح .

— الساعة ١٠،٣٠ ايضا قنيفة « آر . بي . جي » على ساحة البريد بالشياح .

— الساعة ١١،٠٥ زخات رصاص من شارع عبد الكريم الخليل باتجاه الكاتب العدل .

— الساعة ١١،١٠ افاد الملازم حمية ان قناصا متمركزا قرب محطة صفير اصاب شخصا اثناء مروره .

— الساعة ١١،٣٠ قنيفتا هاون على التحويطة وشركة اوبل .

— ١١،٥٠ قنيفتا هاون على محطة شكور — عين الرمانة .

— الساعة ١١،٣٠ قنيفتا هاون على شارع غنوم وسقوط جريحين .

— الساعة ١٢،٠٠ قنيفة « آر . بي . جي » قرب المصفحة في شارع مار مارون ، واصابة رشاش المصفحة بالشظايا .

— ١٢،١٥ قنيفة هاون على شارع غنوم .

— ١٢،٢٥ ثلاثة قذائف صاروخية على مصفحة شارع مار مارون .

— الساعة ١٢،٢٥ اطلاق نار من حي ماضي باتجاه سبورت كولا .

— ١،١٠ رشقات رصاص محرق من بناية وزني .

— ١،١٠ قنيفة « آر . بي . جي » قرب مصفحة شارع مار مارون واصابة انطوان شنطوس اصابة ادت الى استشهاده .

— ١،٢٠ المصفحة رقم ٧٤ تتعرض لنيران كثيفة من بناية وزني .

التعاون مع كرامي

رابعا : ان الكتائب اذ تضع هذه النماذج امام الرأي العام فلكي يكون على بينة من امره ، ويتنبه الى وجود عناصر ما تزال تشوش على التدابير الامنية . برغم حسن النية الذي يظهره الفرقاء .

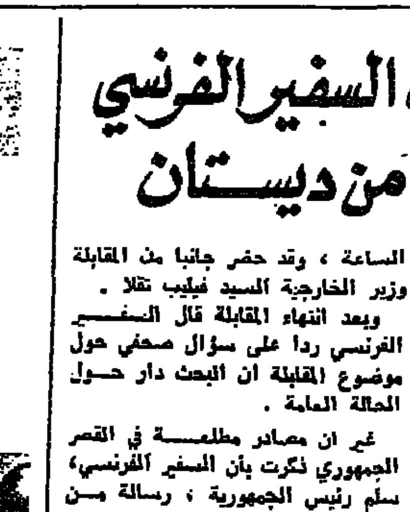
خامسا : تؤكد الكتائب حرصها الشديد على انجاح المحاولات المبذولة لاعادة الحياة الى طبيعتها ، وتعاونها الصادق مع رئيس الحكومة وجميع الجهات العاملة على توطيد الامن .

سادسا : وتلفت الكتائب النظر الى ان الدقة في التقيد بالاتفاقات وضبط المواعيد من شانها تعزيز الثقة الضرورية للتعاون المنتج ، وتحذر من المضاعفات الناجمة عن ابقاء الوضع متوترا في منطقة عين المريسة — ميناء الحصن ، وفي منطقة الشياح — عين الرمانة ، واستمرار اعمال التسلل والقنص التي ادت الى مقتل بعض الاشخاص واصابة جندي وعدة اشخاص بجراح مختلفة .

سابعا : تكرر الكتائب استعدادها الكلي لتسليم مواقعها لقوات الامن لانها تصر على تامين سلامة الناس وحماية المؤسسات ما استطاعت الى ذلك سبيلا .

ثامنا : تدعو الكتائب الى تثبيت التدابير الامنية واخذ الدولة بزمام الامور لكي توجد طمانينة فعلية في النفوس ، لا مجرد تفاؤل سطحي تدحضه الوقائع، وتجهضه الانتكاسات .

تاسعا : وتدعو الكتائب الى اخذ التدابير اللازمة لتامين دفع معاشات الموظفين والعمال وتمكين ذوي الدخل المحدود والمتواضع من مواجهة اعباء المعيشة في هذه الظروف العصيبة وذلك بتوفير السيولة لارباب العمل وتطمينهم الى امكانية استئناف الانتاج وحثهم على عدم تسريح اي مستخدم او عامل .



شريف الاخوي كان امس متفائلا

■ شريف الاخوي كان امس متفائلا، عبر عن تفاؤله هذا بالابتسامة التي عادت الى وجهه امس ، بعد طول غياب . وقد سارع الى تطمين المواطنين عبر الاذاعة بانهم على وشك ان يستمعوا الى تصريح من الرئيس رشيد كرامي يحمل في طياته بشرى الانفراج ، ولم يشأ ان يستبق رئيس الحكومة ويكشف عن تصريحه الذي اذيع فيما بعد ، وهو يحمل اقصى عبارات التفاؤل . وفي الصورة شريف الاخوي وراء اجهزته الهاتفية ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

خدام يصل طهران غداً

من المنتظر ان يصل السيد عبدالحليم خدام وزير الخارجية السورية يوم غد الاربعاء الى طهران ، في زيارة رسمية لايران تستغرق ثلاثة ايام .

وسيجري خدام، خلال هذه الزيارة، مباحثات مع شاه ايران ومع المسؤولين الايرانيين بشان مشاكل المنطقة والتعاون بين البلدين .

طهران — وصف

اذاعة سرية في زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

بثت اذاعة سرية في زحلة ، برامج توجيهية ووطنية من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء .

وكانت معظم هذه البرامج تدعو الى التهدئة ، والتعايش بين الجميع ، لانقاذ البلاد من محنتها الراهنة .

العثور على جثتين في سهل البقاع

زحلة — من مراسل « الانوار » :

عثر امس على جثتي حنا سماحة والياس كريكور من سكان ابلح ، في مكان يقع بين بر الياس والفيضة في سهل البقاع .

وقد تم نقل الجثتين الى مستشفى المعلقة لمعرفة اسباب الوفاة .

انفجار يصدع منزلا في جب جنين

انفجرت عبوة ناسفة في منزل رومي كورك اوغوليان من بيروت ، الكائن في جب جنين ، ادت الى تصدع المنزل المؤلف من طابقين واحتراق معظم محتوياته .

الدمار يشرّد ٢٥ ألف عامل في المصانع والاسواق التجارية

بدات بوادر الازمة الاجتماعية ، المتفرعة عن الازمة اللبنانية المستمرة منذ نيسان الماضي ، بالظهور تدريجيا. وبلغ عدد العمال الذين شردوا من المصانع والمتاجر والمؤسسات التي دمرت او احرقت ،حوالي ٢٥ الف عامل .

وقال نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد غبريال بدارو ، ان عدد عمال القطاع الصناعي الذين اصبحوا عاطلين عن العمل بسبب تدمير المؤسسات التي كانوا يعملون فيها ، قد بلغ ثمانية الاف عامل حتى الان .

واضاف : ان هذا الرقم الاولي ، هو اقل من العدد الحقيقي لان هناك فروعا للمصانع الام التي دمرت ، ومؤسسات صغيرة تقوم بعملية نصف تصنيع ، لتسليم انتاجها للمركز الرئيسي ، قد تعطلت بدورها عن العمل ، وسيبقى مصيرها ومصير العاملين لديها مجهولا .

وتابع : ان استئناف العمل في هذه المؤسسات التي دمرت ، سيبقى مرتبطا بسياسة الدولة ، وثقة رؤوس الاموال بالتوظيف في القطاع الصناعي اللبناني .

المتضررون في الاسواق

ومن جهة ثانية ، قدرت غرفة تجارة وصناعة بيروت، عدد المستخدمين الذين تضرروا في القطاع التجاري ، نتيجة احراق سوق سرسق ، والنعازارية ، وبعض المحلات ، في اسواق الطويلة ، والبازركان ، والمعرض ، وساحة البرج ، وبشارة الخوري ، وفردان وغيرها ، بحوالي ١٧ الف عامل .

وقالت مصادر الغرفة ان هؤلاء اصبحوا مشردين ، نتيجة عدم تمكن المؤسسات التي كانوا يعملون لديها من دفع رواتبهم ، بسبب تدمير المتاجر وافلاس اصحابها ، حيث لا يمكن في هذه الحالة توجيه اللوم الى ارباب العمل ، بسبب الظروف الاستثنائية التي شهدتها البلاد خلال فترة الاشتباكات في الاشهر السبعة الماضية.

واشارت المصادر الى ان الاضرار التي ادت الى شلل هذه المؤسسات وتوقفها عن العمل ، ستعود بنتائج سلبية ذات شقين : الاول يتعلق بالاوضاع الاقتصادية للبلد ، وسمعته في الخارج ، والثاني يتعلق بالنتائج على الصعيد الاجتماعي ، وازمة البطالة الحادة ، التي لا يمكن معرفة مدى نطاقها ، وتاثيراتها في الوقت الحاضر .

تشكيل لجنة للمساعدات الطبية من الخارج

وصلت الى بيروت امس لجنة من الصليب الاحمر الدولي ، قامت بزيارة الرئيس رشيد كرامي في السراي ، وبحثت معه في المعونات الطبية الدولية الممكن تقديمها للبنان .

وقد اصدر الرئيس كرامي امس ، قرارا بتشكيل لجنة للمساعدات الطبية مؤلفة من مدير عام وزارة الصحة الدكتور روبير سعادة ورئيسة الصليب الاحمر اللبناني ورئيس الهلال الاحمر ومندوب عن نقابة الاطباء ومندوب عن نقابة الصيادلة . وتقرر ان تقيم اللجنة مركزا في المطار لتقبل المساعدات التي تصل من الخارج .

شكر لعرفات من الطائفة اليهودية اللبنانية

تسلم السيد ياسر عرفات رسالة من المحامي سليم المغربي نائب رئيس الطائفة اليهودية اللبنانية ، يشكره فيها على ما قام به ممثلو الثورة الفلسطينية بناء لاوامر السيد عرفات ، من تقديم المواد الغذائية والخدمات الطبية ، لابناء الطائفة في وادي ابو جميل .

وكانت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) قد ذكرت ان منظمة التحرير الفلسطينية قامت بتوصيل الاغذية الى نحو شخصا من اليهود اللبنانيين الذين حوصروا في وادي ابو جميل ، بسبب الاشتباكات المستمرة .

وقالت الوكالة ، ان المنظمة قدمت مساء امس الاول لهذه المجموعة المحاصرة اغذية تكفي لاعاشتها لمدة اسبوعين .

وقد قدمت هذه المعونات الغذائية بناء على اوامر السيد ياسر عرفات ، بعد ان بلغه سوء حالة هؤلاء اليهود اللاجئين داخل الكنيس اليهودي في الحي .

اصابات طفيفة بالجدري والاسهال في طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

قال الدكتور صلاح مغربي رئيس مصلحة الصحة في الشمال ، ان ظهور اصابات الجدري والاسهال في المدينة ، ظاهرة عادية ، ولا يشكل وباء .

واضاف : ان ظاهرة الجرب ، تنتشر في مثل هذا الوقت ، ويمكن معالجة اعراضها بسهولة . كما ان مستوصفات وزارة الصحة في الشمال مفتوحة امام جميع المواطنين الذين يودون اجراء فحوصات طبية بهذا الشأن .

قدومي في الامم المتحدة: اراقة الدماء في لبنان هي نتيجة لسياسة اميركا

قال السيد فاروق قدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في خطابه امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، ان اراقة الدماء في لبنان هي نتيجة مفجعة لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

ومضى يقول : لقد اراد اعداء ثورتنا ان يقضوا علينا بتوريطنا في معركة كان لا بد لها ان تحول بيننا وبين التصدي لسياسة « الخطوة خطوة ». غير ان هذه التجربة الاليمة دعمت الروابط التي تشدنا الى الشعب اللبناني . وها نحن نرى اليوم ان العلمانية تنتصر على الطائفية في لبنان.

واكد « ابو اللطف » ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وينبغي منح هذا الشعب الوسائل الموضوعية التي تسمح بممارسة حقه في تقرير مصيره، واقامة دولة مستقلة فوق ترابه الوطني .

وقال : لا يمكن ان يكون هناك سلام في الشرق الاوسط دون عدل ، ولا عدل دون الاعتراف الكامل والاقرار النهائي بالحقوق الوطنية لشعبنا .

واشار « ابو اللطف » الى انه لا ينبغي السماح بمعالجة المسالة الفلسطينية بمعزل عن منظمة التحرير او في غيابها .

وكان السيد قدومي قد قدم المشروع الفلسطيني الى الجمعية العامة للامم المتحدة ، بعد ان اطلع رؤساء الوفود عليه .

الامم المتحدة — وصف

المطالبة بتسليم المسؤولين عن اغتيال الرائد كنج

وجه اهالي منطقة الشياح والغبيري الى كل من : رئيس الجمهورية ، رئيس المجلس ، رئيس الوزراء ،وزير الداخلية ، البرقية التالية :

« ان اهالي الشياح — الغبيري — حارة حريك وبرج البراجنة وسائر اهالي الساحل الجنوبي المجتمعين في النادي الحسيني في الشياح ، في ماتم الرائد كنج كنج ينذرون المسؤولين عن حادث الاغتيال المتعمد ، بتسليم المجرمين الذين اصبحوا معروفين لدينا، حرصا على الوحدة الوطنية ، ويطالبون السلطة بتحقيق ذلك » .

تغييرات في الادارة الاميركية تطيح بوزير الدفاع ومدير المخابرات العامة

ابلغ الرئيس الاميركي جيرالد فورد الكونغرس امس ، ان دونالد رومسفيلد سيحل محل وزير الدفاع جيمس شليسنجر . وكان رومسفيلد يشغل منصب سكرتير عام البيت الابيض .

وابلغ فورد الكونغرس ايضا ، ان جورج بوش الذي يدير حاليا بعثة الاتصال الاميركية في بكين ، سيحل محل وليم كولبي في منصب مدير المخابرات المركزية الاميركية .

وقد اصبح من المؤكد ان وزير الخارجية الاميركية هنري كيسنجر لن يرئس بعد اليوم مجلس الامن القومي، وسوف يشغل هذا المنصب بدلا منه الجنرال برانت سكوكروفت الرجل الثاني في مجلس الامن القومي .

ويتردد في الدوائر السياسية ان هوج سكوت زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ، سيحل محل جورج بوش في بكين . ويعد سكوت متخصصا في الشؤون الصينية .

خلاف بين وزيرين

وكان وزير الدفاع السابق شليسنجر على خلاف مع كيسنجر وزير الخارجية فيما يتعلق بالراي الذي يتوجب على الولايات المتحدة الذهاب اليه بالنسبة الى الوفاق مع الاتحاد السوفياتي .

وقال السناتور هنري جاكسون وهو من اكثر الناس انتقادا لكيسنجر، وعلى علاقة طيبة مع وزارة الدفاع، ان شليسنجر اعفي من منصبه ، وان كيسنجر خرج منتصرا في الصراع على القوة في البيت الابيض . ولكنه قال ان الولايات المتحدة والعالم الحر خرجا خاسرين .

واشنطن — وصف ، ر

فتح طريق الدامور — تتمة

حركة سير ناشطة .

وعلمت « الانوار » ان تعليمات مشددة صدرت للكتائبيين والاحرار من رؤسائهم بضرورة الالتزام بوقف اطلاق النار التزاما تاما .

وفي بيروت ، قام السيد محمد زكريا عيتاني رئيس « منظمة الطلائع التقدمية » بجولة في المنطقة التجارية اشرف خلالها على انسحاب عناصر المنظمة الذين كانوا متمركزين في منطقة اللعازارية .

وذكرت مصادر « منظمة الطلائع التقدمية » انه تمت مصادرة بضائع ومواد مسروقة تبلغ قيمتها حوالي مليون ليرة . وقد تمت اعادة معظمها الى اصحابها ، وسيسلم الباقي الى اصحابه فور معرفتهم . وبالاضافة الى ذلك، تولت عناصر من المنظمة بمساعدة بعض سكان منطقة « ارلكان » في القنطاري على مغادرة منازلهم التي كانوا محتجزين بداخلها بسبب عمليات القنص .

ومن جهة ثانية ، قامت قوة مشتركة من « منظمة حزب البعث » و « التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل » و « طلائع حرب التحرير — الصاعقة » بتسيير دوريات في منطقة القنطاري لمراقبة تنفيذ قرارات وقف اطلاق النار ووقف عمليات التخريب والنهب .

وذكر بيان صادر عن المنظمات الثلاث انه تم تنفيذ هذه المهمة والقي القبض على العديد من الذين حاولوا الاعتداء على الممتلكات بالنهب او بالتخريب وسلموا جميعا الى المقاومة الفلسطينية .

حوادث متفرقة

وسجلت تقارير قوى الامن الحوادث المتفرقة التي حصلت امس كما يلي :

في الساعة العاشرة صباحا قاد الشرطي محمود عقيل مخفر ميناء الحصن ٣ لاحضار الطعام ، واثناء عودته في الحادية عشرة وعشرين دقيقة، وعلى بعد ٢٠ مترا من مركز الفصيلة اصيب بعدة رصاصات في وجهه واليته، وتم نقله في ملالة الى المستشفى العسكري .

وكان تبادل الرصاص بين مسلحين متمركزين في فندق « الهوليداي ان » وعين المريسة قد بدأ عند الساعة العاشرة والنصف بصورة متقطعة ثم توقف في الحادية عشرة والنصف .

وعند الظهر ، سقطت قنيفة ، في عين الرمانة ، على محطة انطوان نعمة ، ادى انفجارها الى مقتل انطوان غنطوس ، واصابة عشرة اشخاص بجروح مختلفة .

وسقطت قنيفة هاون ، في الاشرفية شارع الحايك ، ادت الى الحاق اضرار مادية ، بمنزل توفيق لحم .

وفي الدكوانة ، افادت تقارير قوى الامن الداخلي ، ان الوضع خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ، كان متوترا . وتم تبادل اطلاق الرصاص ليلا، بين : تل الزعتر حرش ثابت ، والدكوانة — بناية سامي الخوري ، النبعة — سن الفيل ، ضهر الجمل — الاشرفية . واستهدف رجال الامن في المنطقة ، فتمركزت قوة منهم امام معمل « فينكس » وردت على مصادر النيران . وسمعت عدة انفجارات في النبعة وسن الفيل .

واستمرت منطقة الدكوانة متوترة ، حيث بقيت المصانع مقفلة ، والطرقات حذرة وغير آمنة .

وفي البرج ، اقدم مسلحون خلال الليل ، على سرقة منزلي ميشال انطوان سويد ، ونقولا اميل بولاد ، ومكاتب نبيل جمجوم منيمنة ، وابلي الياس عساف ، بناية وقف الموارنة في المعرض ، عن طريق الكسر والخلع، وسرقوا معظم محتوياتها . وقدرت اضرار مكتب منيمنة بقيمة ٢٠ الف ليرة ، ولم تقدر باقي الاضرار بسبب غياب اصحاب المنزلين والمكتب .

كمين مسلح يصيب ثلاثة مواطنين

زحلة — من مراسل « الانوار » :

بينما كان انطوان مخايل ابو زيدان قادما من منطقة المصنع امس ، وبوصوله الى قرب الروضة ، اطلق عليه الرصاص من كمين مسلح فاصيب باربع رصاصات في رجليه ويديه ونقل الى المستشفى العسكري في ابلح .

كما اصيب بالرصاص محمد قاسم عبد الواحد وشقيقه جمال من مجدل عنجر .

اجتماع مجلس قيادة الحزب الاشتراكي

ترأس السيد كمال جنبلاط مساء امس ، اجتماعا لمجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي استعرض فيه الوضع القائم في البلاد اثر التطورات الاخيرة التي طرأت على صعيد الامن.

وقال جنبلاط بعد الاجتماع : لقد تم استعراض عام للوضع بالاضافة الى بعض المعلومات عن الكتائب وخصوصا عن الشيخ بشير الجميل واقواله بانهم لا يزالون يعتبرون ان وقف اطلاق النار هو هدنة موقتة وانهم سيعودون الى القتال ، وان بشير الجميل قال : « اما الانتصار او الانكسار » فهذا كلام خطير يجب ان نحسب ونتهيأ لكل احتمال » .

الصحافة تستنكر — تتمة

والحرية ومسؤوليتها الاخرى بضرورة كشف هذه الجريمة التي وقعت في وقت منع التجول وفي مكان يحتشد فيه عدد من رجال الامن والياتهم ، وقد يكون وجود الوزير الزميل غسان تويني في الحكم سببا في القاء هذه المتفجرة الجديدة ، مثل ما كان وجوده في المعارضة سببا في القاء اكثر من متفجرة على هذه الصحيفة ، وقد يكون اعتصام الوزير تويني في السراي مع الرئيس كرامي سببا اخر لالقاء هذه المتفجرة التي تعبر عن استياء الدافعين الى القائها .

واضاف نحن في الصحافة قد لا نمضي في التحليل والاستنتاج الى نهايته بقدر ما نطالب السلطتين التنفيذية والقضائية باداء واجبهما بشجاعة وبسرعة ولو مرة واحدة . فالشعب يريد ان يرى البقية الباقية من هيبة الدولة وكرامتها ووجودها .

رئيس الجمهية — تتمة

مدريد امس ، لاستئناف المباحثات مع اسبانيا حول الصحراء . وكان الملك الحسن قد اتصل هاتفيا بالامير خوان كارلوس ولي عهد اسبانيا ، وجرى الاتفاق على تجديد المفاوضات التي كانت قد توقفت بسبب التطورات الدستورية في اسبانيا .

احتجاز عدد من المواطنين في الشمال

طرابلس — من مكتب « الانوار »

اقدم حاجز مسلح اقيم عند منعطف حامات قرب سلعاتا على احتجاز السلام ديري ورياض ديري من طرابلس ومصطفى حيدر من دير واحمد جودت زكريا من القرنة في عكار وشخصين من وادي خالد ، ليفرج عنهم باستثناء عبد السلام ورياض ديري .

وفي طرابلس جرت مطاردة بين سيارة « فولسفاكن » يستقلها عدد من المسلحين وسيارة « فيات » يقودها عبدالله قطرة ، ومعه وداد خوري وموسى خوري ولطيف خوري ، وركاب السيارة الاولى من احد السيارة الثانية ونقل ركابها الى جهة مجهولة .

تشييع الشهيد الرائد كنج



■ جماهير حاشدة تشيع الشهيد الرائد كنج ، وتبدو صورة في المقدمة ■

■ نعش الشهيد الرائد كنج محمولا على الاكف ■

شيع ظهر امس ، الشهيد الرائد كنج كنج الذي سقط اثناء قيامه بواجبه كضابط ارتباط ، قرب مبنى مصلحة مياه عين الدلبة في الشياح .

وقد مثل وزير الدفاع العميد الركن عرب ، ومثل قائد الجيش العقيد الركن مختار مزبودي ، ووفد من الضباط ،وجماهير غفيرة من المواطنين .

والقى كلمة الجيش ، خلال حفلة التشييع الرائد شهلا من سلاح المدرعات ، وجاء فيها :

بالامس كانت الحياة تتفجر من تقاطيعك ، والامل يشع من عينيك ، كنت في شوارع وطنك المحترقة تجري من هنا وهناك تحت ازيز الرصاص وبين انفجارات القذائف لتنقذ ما تبقى وتجمع ما تفرق . وكان الموت يتعقبك في كل لحظة وانت غير عابىء بالاخطار ،كأنما روح الشهادة ولدت معك قبل ان تستشهد .

واضاف : لن نبكيك اليوم يا كنج لان اليوم هو بدء حياتك . فانت حملت الشعلة التي اورثك اياها الشهداء من قبلك وغدا سنحملها نحن من بعدك . فنبتسم ونبلسم رؤوسك ورفقتك امام التعازي المقرونة بالالم سائلا المولى القدير ان يلهمنا ويلهم عائلتك الصبر على هذا المصاب الجلل .

سلسلة انفجارات — تتمة

لسوريا على مؤازرتها للبنان ، وابدى عدد من الاعضاء بوجهات نظرهم من مسالة التقسيم ، فاقترح الجنيل عرض القضية على المحكمة الدولية، وكرر العميد ريمون اده اقتراحه بطلب قوات دولية ، وشرح جنبلاط اهداف اسرائيل من وراء تهديداتها .

(تفاصيل محضر الاجتماع على الصفحة الثانية)

تصريح كرامي

وادلى الرئيس كرامي بعد ظهر امس بالتصريح الاتي :

كان لا بد بعد هذه الفترة السابقة التي اقلقت بال الجميع ، من دعوة هيئة الحوار الوطني للاجتماع ولتداول الراي ، حول ما يجب ان يعمل فوق ما عمل ، من اجل الامن وتثبيته بصورة نهائية . ولقد اطلعت الهيئة على الترتيبات الموضوعة والاتفاق المعقود ، والايجابية التي كانت ولا تزال بالنسبة للفرقاء والذين يمثلون الوضع لناحية الوصول الى ما نريده ، وهو ليس فقط وقف اطلاق النار ، وانما وقف الاقتتال بصورة جازمة . وهنا اريد ان اؤكد في ضوء الواقع الذي نعيشه منذ الامس حتى اليوم ، واستمرار التحسن ، بحيث انني استطيع ان اؤكد بان غروب شمس اليوم — امس — سيكون معها غروب وزوال جميع المظاهر المسلحة . فالهيئة تعلن باسم الحكومة دعوة المواطنين جميعا للعودة الى اعمالهم ونشاطهم ، منذ نهار الغد — اليوم — حيث نامل ان يكون نهار عمل وطمانينة وتعاون من اجل الخير في سبيل المصلحة العامة . لذلك كان لا بد من تسجيل الشكر بالنسبة لموقف جمهورية سورية العربية على عاطفتها ، وعلى كل ما قدمته للبنان خلال هذه المحنة ، خاصة المبادرات التي كان لها اثرها وفعاليتها بالنسبة للموقف العام . كما نوجه الشكر لجميع لاخواننا العرب ، ولكل الدول الصديقة على ما ابدوه من عاطفة وتاييد لاستقلال لبنان ، ووحدة اراضيه وشعبه .

وكذلك نريد ان نلفت النظر بان الحكومة معنية خاصة بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وهي ستعمل كل ما بوسعها من اجل منع الاذى عن ايه فئة ، وبالتالي من اجل المساعدة على ازالة جميع ما حصل بالنسبة للافراد والمؤسسات ، حتى نستطيع بهذا التعاون ان نعيد للاقتصاد الوطني نشاطه ، وان نحفظ للعمال سبل عيشهم ، وهكذا نستتب الاوضاع النفسية والامنية ، وتنطلق بعدئذ بهيئة الحوار الوطني بالعمل على الاصلاح السياسي .

وسئل كرامي اذا كان قد انهى اعتصامه ، فاجاب : انني لست في الواقع معتصما ، ولكنني مجندا لهذا الموقف ، وللقيام اولا باول بكل الاجراءات والترتيبات ، ولا اريد القول بانني قد استمرت الجلسة بالسراي على طول ، ولكنني سانهي منها عندما ارى ذلك مفيدا .

تصريح جنبلاط

وقال جنبلاط بعد مغادرته السراي : نامل من رئيس الحكومة ومن التدابير التي اتخذها ان يعود الامن وتهدأ الحال في لبنان لكي يستطيع الناس الذهاب الى اعمالهم ليشتروا المواد الغذائية الضرورية .

واضاف : يبدو ان الجو النفساني البلد بدأ يتقبل العودة الى الحياة الطبيعية ورفض القتال وانشاء الله تكون عاصفة الصيف والخريف قد انتهت . والذي لا يكون القتل الا قتلا ، يذهب من خسارة الى خسارة . ولقد حان الوقت الذي يجب ان يفكر فيه اللبنانيون بالخراب والالم الذي حل بهم من جراء هذه الازمة الموسفة .

وقال العميد اده : لقد بحثنا في قضية الامن فقط . والرئيس كرامي ينتظر تحسن الوضع . وبرأيي فانه لم يطل المقاتلون عن مراكزهم سيبقى الجو كما هو .

وسئل هل ما زلت تنصح الرئيس كرامي بالاستقالة ، فقال : لقد نصحته في السابق اما اليوم اذا كان شاغل الناس اهل السلطة يتجاوبون معه ، يجب ان يستمر بالحكم وانني اتمنى له كل توفيق ونجاح في مهمته .

وقيل للعميد ماذا نستنتج من خلال شرح الرئيس كرامي للاوضاع فقال : ليس بامكاني ان استنتج شيئا وبنفس الوقت لست مطلعا .

وعن تغيب الرئيس شمعون عن الجلسة قال : ربما لاسباب تتعلق بالامن ، وانا كنت انتظر مجيء وزير الداخلية ولكن قالوا لي انه مشغول بقضية الدامور وانه يعالج هذه الامور .

وسئل اخيرا اذا كان لا يزال متشائما فقال : انني ما زلت متشائما ولكن اتمنى ان يتوقف كل شيء وانشاء الله اكون غلطان .